أسماء ساعات الليل المرشدة في مقبرة بيتوزيريس

د.محمد البيومي محمد البيومي•

الملخص :

يتناول البحث مشهد ساعات الليل المرشدة للمتوفى والمصور بمقبرة بيتوزيريس بجبانة تونا الجبل،من حيث الوصف وتوضيح علاقته بمعبد جحوتي في الأشمونين والمسمى باسم معبد الشبكة، ثم يتناول بالتفصيل أسماء ساعات الليل المرشدة كما وردت بهذا المشهد،ومقارنتها بمسميات نفس الساعات الواردة بالكتب الدينية وببعض المقابر أو المعابد أو على التوابيت من الدولة الحديثة وحتى العصر الروماني للوقوف على التميز في كتابة أسماء الساعات في هذا المشهد، وكذلك تطور كتابة اسم كل ساعة، والمسميات المتنوعة لكل منها،والبحث عن الصلة بين تلك المسميات المختلفة، ومدى ارتباط تلك الساعات بمراحل شعائر الخدمة الليلية المقدسة بالمقبرة والمعبد،ويجمع البحث أسماء ساعات الليل المختلفة موضحاً الأثر الذي دونت عليه كل ساعة.

الكلمات الدالة :

بيتوزيريس ، تونا الجبل ، الأشمونين ،ساعات الليل، توابيت، مقبرة، شعائر.

•أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد بقسم الآثار – كلية الآداب – جامعة طنطا
Mohmed.sch@gmail.com

أولاً : وصف المنظر والنص المصاحب له

يوجد بمقبرة بيتوزيريس في تونا الجبل مشهد على الجدار الغربي للصالة الرئيسية يصور جد-جحوتي-أوف-عنخ يتعبد لساعات الليل الاثنى عشر(شكل ١) ، وكان جد-جحوتي-أوف-عنخ، الابن الأكبر لـ سشو زوج السيدة نفر-رنبت،وقد حمل نفس اسم جده، وورث عن أبيه وجده كل ألقابهم ومهامهم الكهنوتية سواء في معبد جحوتي بالأشمونين أو معبد خنوم في حورورت ومعبد حتحور في نفروسي الواقعين في قرية بلنصورة الحالية مركز أبو قرقاص شمال الأشمونين،ومن المرجح أنه مات في ريعان الشباب حيث لم يذكر اسم زوجته ولا أبنائه ضمن نقوش المقبرة،وخلفه أخيه الأصغر بيتوزيريس في تولي مسؤولياته الكهنوتية[١]. وأمام جد-جحوتي-أوف-عنخ المتعبد لساعات الليل كتب الترتيل التالي[٢] :



ʾI nṯrw ỉpn sšm nṯr ʿꜣ sšm.tn wỉ r bt nty nṯr ʿꜣ ... ỉw.(ỉ) m sbḫwt nty ḥwt-ỉbṯt ḥnʿ ḥmw-nṯr (ʿꜣw) dỉ.ỉ wʿby.k(wỉ) nn ḏw ḫry.ỉ"

" أيا تلك المعبودات مرشدو المعبود العظيم،أرشدوني لمكان المعبود العظيم ... لقد أقبلت نحو بوابات معبد الشبكة بصحبة كهنة المعبود العظماء،فأجعلوني طاهراً وليس لي أي (ذنب) شر"[٤].

يظهر أمام جد-جحوتي-أوف-عنخ تجسيد لساعات الليل في شكل سيدات، كل منهن ترتدي رداء طويل أبيض واسمها مكتوب أمامها،ويعلو هذا المشهد النص التالي:

[٥].

rnw nw nṯrw sšmy nṯr ʿꜣ

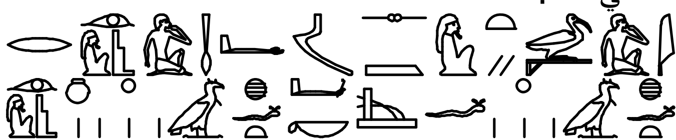
" أسماء المعبودات مرشدو المعبود العظيم " [٦].

---

(1) Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I, 3,4,173. ; Daressy,M.G., "Deux statues de Balansourah", 53-57.
(2) Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I,173.
(3) Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.II,46.
(4) Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I,173,174.
(5) Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.II,47.
(6) Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I,174.

جدير بالذكر أن عنوان منظر مماثل بمقبرة الملك سيتي الأول (شكل ٢) قد حدد جنس معبودات ساعات الليل *nṯrwt* ولم يكتف فقط بتصويرهن كإناث كما في مقبرة بيتوزيريس[٧]. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن اسم *ḥwt-ỉbṯt* "معبد الشبكة" ارتبط بمبنى أو مقصورة أو منطقة مقدسة خاصة بعبادة جحوتي،وتوجد بمعبده الرئيسي في الأشمونين،حيث يأسر جحوتي في هذا المكان أعداء معبود الشمس،ويبدو أن هناك ارتباط بين هذا المكان وبين *Hsrt*[٨] " جبانة تونا الجبل" [٩].

وردت *ḥwt-ỉbṯt* في الفصل " ١٠٩ b " من كتاب الموتى بمعنى بيت الفخ وقد جاءت مرتبطة بالمعبود جحوتي المتفوق والمنتصر على كل أشكال الشر،كما أشار الفصل "٢٠" من كتاب الموتى إلى أهمية دور جحوتي المرتبط بالفخ[١٠] كالتالي[١١] :



ỉ Ḏḥwty smꜣ-ḫrw Wsỉr r ḫftyw.f ỉbṯt.k ḫftyw nw Wsỉr

" أيا جحوتي ناصر أوزير على أعدائه،(بعدما أسرت بـ) شبكتك أعداء أوزير" [١٢].

تضيف نسخة أخرى من نفس الفصل من كتاب الموتى أن جحوتي ينصر أوزير في حضرة قضاة محكمة أيونو العظماء حيث يقهر أعداء أوزير في معركة تلك الليلة [١٣].

يتضح مما سبق أن ترتيل جد-جحوتي-أوف-عنخ يربط بوابات معبد الشبكة(الفخ) بساعات الليل ،حيث يستدعي معبودات الساعات بأسمائها فتحضر لترشده في ظلام العالم السفلي،وتأسر أعداؤه كما يأسر جحوتي رب المعبد أعداء رع وأوزير.

بما أن ترتيل جد-جحوتي-أوف-عنخ أشار إلى معبد جحوتي في الأشمونين الواقعة إلى الشرق من جبانة تونا الجبل،واستدعاؤه لمعبودات ساعات الليل لترشده خلال رحلته ،إذاً المشهد يعبر عن مرور أوزير مع رع إلى بوابات العالم السفلي

---

(7) Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I,174. ; Lefébure,M.G., Le tombeau du Séti I[er],pl.XXVI.

(8) Jasnow,R., Book of Thoth,10. ; Wb.,III,168. ; Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,vol.III,704.

(9) Boylan,P., Hermes of Egypt,154. ; Lichthiem,M., Egyptian literature, vol.III,101. ; Jasnow,R., Book of Thoth,10. Budge,W.,E.A., Gods of the Egyptians,vol.I,405. ; Sauneron,S.,The priests,193.

(١٠) كلمة *ỉbt* تعني فخ لصيد الطيور وقد وردت بعدة أشكال .
Boylan,P., Hermes of Egypt ,152-154. ; Jasnow,R., Book of Thoth,10. ; Wb.,I,65.

(11) Allen,T.G., Book of the dead ,86,263.

(12) Allen,T.G., Book of the dead ,35.

(13) Allen,T.G., Book of the dead ,35.

لينتهي به الأمر في الشرق بتجدد بعثه مقترناً بقهر أعدائه،ويفسر ذلك أسماء الساعات المسجلة بالمشهد.

ثانياً : تحليل ومقارنة أسماء ساعات الليل في مقبرة بيتوزيريس

١- الساعة الأولى :(جدول ١)

(١٤)

Wn n tꜣ ḥꜣwt ẖftyw

" فاتحة قلوب الأعداء" (١٥).

ورد اسم الساعة الأولى في مشهد ساعات الليل بمقبرة سيتي الأول بشكل مختصر *Wšmt ḥꜣ(w)t ẖftyw* "محطمة جباه الأعداء"،كما كتبت أيضاً *Wšm ḥꜣwt ẖftyw.s* "محطمة جباه أعدائها"(١٦)، وورد اسمها كامل في كتاب ما في العالم السفلي :

Wšmt ḥꜣwt ẖftyw (n) Rꜥ

" محطمة جباه أعداء رع "(١٧).

يتضح مما سبق أن الكاتب في مقبرة بيتوزيريس استبدل في اسم الساعة الأولى الفعل *wšm* "يحطم" بالفعل *wn* " يفتح" وبالتالي استبدل *ḥꜣwt* " الجباه" بـ *ḥꜣwt* "القلوب" بمخصص القلب(١٨).

عرفت الساعة الأولى من الليل أيضاً بعدة أسماء :

Nbt kkw ꜥꜣt ꜥwꜣy … ḏrt

" سيدة الظلام عظيمة الأسر" (١٩).

يبدأ اسم هذه الساعة بعلامة كتبت بأسلوب الكتابة المعماة cryptography، ويرى Bomhard أنها تقرأ *nb*(٢٠)،أما كلمة *ꜥwꜣy* فتعني يقبض بقوة ،يخطف أو

---

(14)Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.II,47.
(15)Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I,174.
(16)Lefébure,M.G., Le tombeau du Séti I[er],pl.XXVI. ; Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,vol.II: 594.
(17)Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,84. ; Jéquier,G., Ce qu'il y a dans l'hadès,22.
(18 Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I,174.
(19 Bomhard,V., "Livre de Nout",96,98.
(20)Bomhard,V., "Livre de Nout",98.
كتبت كلمة *Nb* في الكتابات المعماة بعدة أشكال.
Roberson,J.A., The awakening of Osiris,141-145.

يسرق(٢١)،وبالتالي جاءت اليد في نهاية اسم الساعة للدلالة على أنها ساعة القبض السريع الخاطف القوي على الأعداء.

يضاف إلى هذا الاسم السابق غير المعتاد الذي ورد في الأوزيريون اسم أخر معتاد للساعة الأولى كتب في حجرة التابوت بمقبرة رمسيس السادس التي ضمت جزء من كتاب الأرض:

ꜣkr [(٢٢)] *r* [(٢٣)] *wnw*(*t*) *ꜥp.s kkwy Rꜥ di͗.f ḥḏwt m ẖꜣwt ꜣḫty*

" آكر في الساعة (التي تدعى) عابرة الظلام، رع يضع الضياء في جسد الأفق"(٢٤).

ظهر في كتاب الأرض كذلك اسم أخر يشبه الاسم السابق :

ʾImyt-r pr m i͗tn r wnwt ꜥḳ.s kkw

" ترتيل(٢٥) الخروج من المدار(القرص) إلى ساعة (تدعى) تلك التي تدخل الظلام"(٢٦).

يبدو أن النص يشير إلى الخروج من مدار ساعات النهار وبداية الدخول لأول ساعات الليل.

عادة ما يتفق اسم البوابة *sbḫt* مع اسم الساعة *wnwt* في كتاب الليل،على سبيل المثال اسم البوابة والساعة الأولى: *nb*(*t*) *ṯḥnt* "سيدة الفاينس"(٢٧)، وغالباً ما تنتهي كلمة *ṯḥn* بمخصصات تعبر عن السماء العاصفة ، والضوء الخاطف كالبرق، وبالتالي فإن من المحتمل أن *ṯḥn* تعبر عن صولجان عاقب به المعبود شو المذنبين وحطم به رأس المعبود ست،أيضاً تصور أحجار

---

(21) Wb.,I,171.

(٢٢)نطقها Roberson "*Iꜣkr*" ووردت فى Wb. "*ꜣkr*"

Roberson,J.A., Book of the earth, 588. ; Wb.,I,22.

(٢٣)حدث خلط في النص الهيراطيقي بين حرف *ṯ* وحرف *r*

Roberson,J.A., Book of the earth, 588 note 2244. ; Roberson,J.A., "Cenotaph of Seti I at Abydos", 98 note 27.

(24)Roberson,J.A., Book of the earth, 589. ; Roberson,J.A., "Cenotaph of Seti I at Abydos", 99.; Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,388,389 ; Bomhard,V., "Livre de Nout",97,98. ; Piankoff,A., "La Création du disque" ,8,pl. II.

(٢٥)صحح Piankoff كلمة *ʾImyt-r* "ترتيل" الواردة بالنص :

Piankoff,,A., "La Création du disque" ,9 note 6. ; Wb.,I,74.

(26)Bomhard,V., "Livre de Nout",98. ; Piankoff,,A., "La Création du disque" ,9,pl. V, text VIIIc.

(27) Bomhard,V., "Livre de Nout",98. ; Soukiassian,G., "veillées horaires d’Osiris", 335.

صغيرة تتساقط من السماء على رأس ست وأعوانه تناظر أحجار سجيل التي ورد ذكرها بالقرآن الكريم،كما وردت أيضاً في كتاب الموتى للتعبير عن عين حور المتوهجة بين المعبودات باسمها *ṯhn*(٢٨).

ورد اسم هذه الساعة وحارسها على تابوت *P3y.f-ṯ3w-ʿwy-3st* عثر عليه في طيبة ويرجع للأسرة السادسة والعشرين :

N

k3 ḫʿ ḏd mdw i nb(t) ṯhn(t) sbḫt tpt nt wrḏ-ib ʿḥʿ.ti rs-tp.ti Wsir N

" الثور المشرق ، ترتيل : أيا سيدة الإشراق (صاحبة) البوابة الأولى لمتعب القلب، فلتنهض وتستيقظ أوزير *N* "(٢٩).

يوجد على الجانب الغربي من تابوت *Ḏd-ḥr* (٣٠) رقم "٢٩٣٠٥"بالمتحف المصري ترتيل بواسطة ساعات الليل،حيث يتقدم معبودة الساعة الأولى ترتيل :

ḏd mdw in nbt ṯḥnt h3 Wsir imy-r šs Ḏd-ḥr s3 iʿḥ-ms m3ʿ ḫrw di.i ṯhn ḥr.k m nfrw

" ترتيل بواسطة سيدة الإشراق،أيا أوزير المشرف على الكتان جد-حر،ابن أحمس صادقة الصوت،سأجعل وجهك يشرق بالجمال "(٣١).

يتفق النص هنا مع ما جاء في منظر مقبرة سيتي الأول ومقبرة بيتوزيريس حيث أعتبر الكاتب تلك الساعات معبودات،وأضاف إليها النص هنا صيغة الترتيل التي عادة تصاحب المعبودات،كما استخدم الكاتب اسم الساعة في وصف وجه المتوفى (أوزير) حيث ستعكس إشراقها على وجهه فيبدو مشرق جميل.

---

(28) Moret,A., Le rituel du culte divin,160. ; Lefébure,E., "Étude sur Abydos",450-452. ; Budge,W.E.A., The book of the dead, 67.

(29) Soukiassian,G., "veillées horaires d'Osiris", 333,336,337.

(٣٠) التابوت رقم "٢٩٣٠٥" بالمتحف المصري أكتشف في سقارة،ويخص *P3-in-mw* ، وقد اغتصبه " الكاهن وقائد الجيش جد-حر *ḥm-nṯr imy-r mšʿ Ḏd-ḥr*،حيث لازال اسم المالك الأصلي للتابوت ظاهراً عليه في بعض الأماكن،ويؤرخ بعصر الملك نختانبو الثاني،وقد استولى عليه القائد جد-حر خلال العصر الفارسي الثاني.

Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,70.

(31) Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29306", 167.

يلاحظ تغير اسم حارس الساعة الأولى في الحجرة الثانية للمعبود أوزير بمعبد دندرة (شكل ٣)،وكذلك على تابوت با-ان-حم-إيزيس(شكل ٤)[٣٢]:

kꜣ ỉꜣḫw [33] *nṯr sbḫt tpt nbt ṯḫnt*

" الثور المتألق،معبود البوابة الأولى(المسماة) سيدة الإشراق"[٣٤].

ظهرت ساعات الليل الاثنى عشر على جانبي تابوت با-ان-حم-إيزيس،وقد تم تجسيد كل ساعة في شكل معبودة تحمل فوق رأسها نجمة ،وحملت بوابتها اسمها،بينما كتب اسم المعبود الحامي للساعة في أعلى المشهد *Kꜣ ỉꜣḫw*[٣٥].

سجل التابوت "٤١٠٠١bis"[٣٦] بالمتحف المصري أسماء ساعات الليل وقدم اسم للساعة الأولى مختلف عما سبق : *Nbt-tꜣwy*،كما ورد على التابوت "٤١٠٠٤"[٣٧] *Nbt-tꜣw-mwt*،يبدو أن هذه الأسماء تطور لاسم معبودة الساعة السابعة من كتاب *ỉmy-dwꜣt* والمعروفة باسم أي سيدة الأرض، والتي وصفت بأنها *wsrt snḏ* أي القوية المخيفة[٣٨].

ورد على الجدار الجنوبي لصالة القربان بمعبد الدير البحري(شكل ٥) اسم الساعة *Nbt-tꜣwy* كاسم للساعة التاسعة من ساعات النهار وظهرت في شكل سيدة تحمل فوق رأسها قرص الشمس ويعلوها النص التالي :

---

[٣٢] تابوت من الجرانيت بشكل المومياء عثر عليه في سقارة ١٨٥٦،وقد وجد حين اكتشافه مفتوح ومجرد من محتوياته،محفوظ الآن بمتحف فينا،ويؤرخ بالعصر اليوناني الروماني.

Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,vol.VI,93. ; Bergmann,E.V., "Der sarkophag des Panchemisis",band I, 2,taf.I.

33 Wb.,I,33. ; Lefébure,E., "Étude sur Abydos",443.

(34) Mariette,M., Dendérah ,Tome IV,pl.84 a1.

(35) Bergmann,E.V., "Der sarkophag des Panchemisis",band II, 7,8.

[٣٦] التابوت "٤١٠٠١bis" تابوت خشبي يخص الكاهن *ʿnḫ.f n Ḫnsw* كاهن المعبود مونتو في طيبة، ويؤرخ بالعصر الصاوي،وقد عثر عليه Mariette عام ١٨٥٨ بمنطقة الدير البحري ،ووجد هذا التابوت بداخل التابوت رقم "٤١٠٠١".

Moret,M.A., "Sarcophages CG.Nos 41001-41041",VII,22,23.

[٣٧] التابوت "٤١٠٠٤" تابوت خشبي يخص أيضاً الكاهن *ʿnḫ.f n Ḫnsw* كاهن المعبود مونتو في طيبة.

Moret,M.A., "Sarcophages CG.Nos 41001-41041",75.

(38) Moret,M.A., "Sarcophages CG.Nos 41001-41041", 37,76. Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,vol.IV, 154.

Wnwt psḏt nt hrw nbt ʿnḫ … nbt tꜣwy rn.s

" الساعة التاسعة من النهار،سيدة الحياة ... اسمها سيدة الأرضين "[٣٩].

ارتبط اسم *Nbt-tꜣwy* في متون التوابيت بالعديد من المعبودات مثل واجيت[٤٠]، إيزة، نوت،حتحور[٤١]، نبت-حت،باستت،وعين رع[٤٢]،ويصف أحد متون التوابيت علاقة *Nbt-tꜣwy* بحقول قربان رع وصعود المتوفى إلى السماء سالماً فرحاً:



ʿḳ (n) nỉwt wrt nbt-tꜣwy ỉỉ n.ỉ ỉm.ṯ bꜣ.ỉ m-ḫt.ỉ ḥw.ỉ tpy-ʿ wỉ smn.ỉ ḥkꜣw.ỉ sḫꜣ.n.ỉ smḫt.n.ỉ ỉm.f nbt –tꜣwy nn smḫ.ỉ n nkn.ỉ ỉṯỉ.n.(ỉ) pt tꜣ dỉ .(t) n.ỉ ꜣwt-ỉb

" الدخول إلى المدينة العظيمة،(مدينة) سيدة الأرضين،تتبعني روحي ويسبقني قوة الإحساس[٤٣]، وتعاويذي السحرية تثبتني،بها تذكرت ما نسيت،(أيا) سيدة الأرضين سوف لا أنسى (شيء) ولا (أحد) سوف يؤذيني،لقد امتلكت السماء والأرض، ووهبت لي سعادة القلب"[٤٤].

يتضح من النص السابق أن بمجرد دخول المتوفى إلى منطقة المعبودة *Nbt-tꜣwy* تعود له الروح وملكاته العقلية وتتوفر له الحماية والسعادة[٤٥]،ورغم أن متون التوابيت لم تحدد وقت دخول المتوفى إلى منطقة تلك المعبودة،إلا أنه من المرجح أن

---

(39) Naville,E., Deir el bahari,vol.IV,10,pl.CXIV.

(40) Faulkner,R.O., Coffin Texts,vol.I ,256. ; De buck,A., Egyptian coffin texts ,vol.IV,spell 331-176 f,g.

(41) Calverley,M., The temple of king Sethos I,vol.IV,pl.69 NE,NW,SW.

(42) Leitz,C., Lexikon der Ägyptischen götter,vol.IV, 157,158.

(٤٣)استبدل اسم المعبود *Ḥw* معبود الإحساس والتذوق بصولجان *ḫrp* الدال على السلطة والإدارة.
Faulkner,R.O., Coffin Texts,vol.II ,97 note 17. ; De buck,A., Egyptian coffin texts ,vol. V, spell 467-368 b.

(44) Faulkner,R.O., Coffin Texts,vol.II ,98. ; De buck,A., Egyptian coffin texts ,vol. V, spell 468 b-k.

(٤٥)تكرر التعويذة ٤٦٧ من متون التوابيت اسم المعبودة ونفس المضمون الوارد في التعويذة ٤٦٨،وكذلك في الفصل CX من كتاب الموتى.

Faulkner,R.O., Coffin Texts,vol.II , 95. ; De buck,A., Egyptian coffin texts ,vol. V, spell 467-368 a-f. ; Budge,W.E.A., The book of the dead, translation, chap.CX lines 29,37.

ذاك الوقت يتفق والساعة الأولى من الليل التي يحظى فيها أوزير بحماية معبودة تلك الساعة.

ظهر اسم المعبودة *Nbt-tꜣwy* (شكل ٦)مرتبطاً بشعيرة تقديم الملابس الحمراء في مقاصير كل من حور،إيزة،أوزير،أمون،رع-حور-آختي،وبتاح في معبد سيتي الأول بأبيدوس :

r n ḏbꜣ mnḫt ỉnsy n Wsỉr … ḏd-mdw ḫʿy ỉrt Rʿ nb-tꜣwy ḥkꜣt ỉw nsrsr wrt nšny

" تعويذة ارتداء الثوب الأحمر لأوزير ... ترتيل : أشرقي عين رع سيدة الأرضين ، حاكمة جزيرة اللهب،عظيمة الرعب "(٤٦).

يقرن النص بين الثوب الأحمر وبين عين رع سيدة الأرضين،ورغم أن النص لم يصرح باسم المعبودة عين رع إلا أن اللون الأحمر للرداء يرمز إلى اللهب،وبالتالي من المرجح أن النص يشير إلى المعبودة واجيت حاكمة جزيرة اللهب التي تقف منتصبة حامية جبهة الملك،وتنفث لهيبها فتقتل الأعداء وبقتلهم تمنح الملك الحياة(٤٧).

يلاحظ وجود إضافات في بعض الصيغ المماثلة والتي تخص ترتيل شعيرة تقديم الثوب الأحمر:

ḥkꜣt m mr nsrsr wrt nbt nšny

" الحاكمة في بحيرة اللهب،العظيمة سيدة العاصفة".

يتبين مما سبق أن لقب *ỉw nsrsr* ويعني جزيرة اللهب الخاص بالمعبودة عين رع سيدة الأرضين قد استبدل أحياناً بـ *mr nsrsr* أو *tꜣ nsrsr* أي بحيرة اللهب أو أرض اللهب،كما استبدل *wrt nšny* بـ *wrt nbt nšny*،وانتهت كلمة *nšny* بمخصص المعبود ست(٤٨).

جدير بالذكر أن *nšny* تعني العاصفة كوصف للمعبودة عين رع،وتستخدم كذلك كاسم معبود العاصفة ست،كما تكتب أحياناً بمخصص السماء العاصفة *ṯḥnt*،وبالتالي فإن المعبودة عين رع سيدة العاصفة،مما يربط بين اسم المعبودة -*nbt*

(46) Mariette,A., Abydos,vol.I,52. ; Calverley,M., The temple of king Sethos I,vol.I, pl.13. ; Moret,A., Le rituel du culte divin,185,186. ; Shonkwiler,R.L., The Behdetite,142.

(47) Moret,A., Le rituel du culte divin,187. ; Shonkwiler,R.L., The Behdetite,142,143.

(48) Moret,A., Le rituel du culte divin,185.

t3wy واسم الساعة الأولى من الليل *Nbt-ṯhnt*أيضاً قد يعني هذا اللقب أنها المعبودة التي تتسيد ست معبود العاصفة وتقهره(٤٩).

٢- الساعة الثانية : (جدول ٢)

عرفت ثاني ساعات الليل في مقبرة بيتوزيريس باسم : [hieroglyphs] *šs3t mkt nb.st* " الحكيمة (البارعة) التي تحمي سيدها"(٥٠).يتفق هذا الاسم مع اسم نفس الساعة في مقبرة سيتي الأول،حيث كتب بشكلين مختلفين: [hieroglyphs] ، *šs3t (m)kt nb.s* [hieroglyphs] (٥١)،يصاحب هذه الساعة على تابوت *Ṯ3y-Ḥr-p-t3*(٥٢) ترتيل لمعبودات *dw3tyw* العالم السفلي حينما يصل المعبود (أوزير) إلى باب "ملتهمة الأبدية" ويمر بماء المعبود رع،ويشير الترتيل إلى توحد رع وأوزير في العالم السفلي،بهذا التوحد صار أوزير خبري الحي إمام العالم السفلي:

[hieroglyphs]

Mỉ r.k Rˁ m rn.k n ˁnḫ-ḫprỉ ḫnty dw3t

" يقبل إليك رع باسمك خبري الحي،إمام العالم السفلي"(٥٣).

يشير ترتيل تلك الساعة أيضاً إلى حدث أخر هام وهو تدمير الثعبان عبب "أبوفيس":

[hieroglyphs]

sḥtm.sn n.k ˁ3pp r wnwt mkt nb.s

" يدمرون من أجلك عبب في ساعة (تسمى) حامية سيدها"(٥٤).

---

(49) Nagel,G., "Set dans la barque", 36. ; Wb.,II,340.

(٥٠)يبدو أن حرف [hieroglyph] *t* حل محل المخصص [hieroglyph] الذي عادة ما يصاحب اسم الساعة.
Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I, 174 note 5.

(51) Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I, 174. ; Jéquier,G., Ce qu'il y a dans l'hadès,56.

(٥٢)تابوت من الجرانيت تم اكتشافه بالقرب من السرابيوم في سقارة،وتحدد نقوشه وفاة صاحبه بالعام الخامس عشر،الشهر الثالث من فصل الفيضان،من عصر الملك نختانبو الثاني،محفوظ بالمتحف المصري.
Baines,J., "The dwarf Djeho and his patron TjaiHarpta",241,247. ; Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29306", 218,220,241. ; Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,227.

(53) Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29306", 241. ; Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,218,219.

(54) Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29306", 242. ; Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,219.

عرفت الساعة الثانية أيضاً في الأوزيريون باسم :

tmt siꜣ nb.s ḳbbt sti mwt r tꜣ .... špt

" تلك التي لا يدرك سيدها (أي تخفي سيدها)،البـاردة نـاثرة المـوت نحـو الأرض .... الشفاه "(٥٥).

رغم غموض اسم هذه الساعة من ساعات الليل والواردة بكتاب نوت إلا أن هناك علاقة تربطها بساعة"حامية سيدها"،الساعة الثانية من ساعات كتاب *imy-dwꜣt*، فالجزء الأول من اسم الساعة "تلك التي لا يمكن إدراك سيدها" تتوافق مع ما جاء بالترتيل السابق حيث يتخفى أوزير في شكل المعبود خبري،أما وصفها بالباردة فيشير إلى انخفاض درجة حرارة الشمس عند بداية شروقها في الغرب،حيث تمر من شفاه المعبودة نوت إلى فمها المظلم،مما يربط بين كلمة شفاه وبين وصف الساعة بـ " ملتهمة الأبدية"، وفي مقابل دخول نور الأبدية تبدد الظلام وتكبل الثعبان *ḥiw*،وتضرب الثعبان *Nḥꜣ-ḥr*،وتدمر عبب،وتطرد العاصفة "ست" نحو الأرض(٥٦).

جدير بالذكر أن اسم الساعة "حامية سيدها" قد ورد أحياناً كاسم للساعة العاشرة من الليل :

ḏd mdw in mkt nb.s hꜣ Wsir ḥm-nṯr imy-rꜣ šs Ḏd-ḥr mꜣʿ-ḫrw mk.n.(i) tw r ḥḥ

"ترتيل بواسطة حامية سيدها أوزير الكاهن ومشرف الكتان جد-حر صادق الصوت، لقد حميتك للأبد"(٥٧).

ظهرت هذه الساعة أيضاً على بعض التوابيت(٥٨) باسم : ، ، *sʿr(t) nb.s* " تلك التي ترفع (تتقدم) سيدها"(٥٩)، كما ورد الاسم على تابوت با-ان-حم-إيزيس كاسم للساعة الثانية وللبوابة الثانية من

---

(55) Bomhard,V., "Livre de Nout",98,99.

(56) Bomhard,V., "Livre de Nout",99. ; Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,219.

(57) Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29306", 167.

(٥٨) - ورد اسم هذه الساعة على تابوت عنخ-حب ٢٩٣٠١،تابوت جد-حر ٢٩٣٠٥،وتابوت عنخ-اف-ان-خونسو bis ٤١٠٠١.

Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29306", 167. ; Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29303", 17. ; Moret,M.A., "Sarcophages CG.Nos 41001-41041", 37.

(59) Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,IV,193. ; Soukiassian,G.,"veillées horaires d'Osiris", 337. ; Brugsch, H., Astronomische und Astrologische Inschriften ,28.

الليل(شكل ٧)، يحرسها معبود بقرني ثور يسمى *k3-t3wy* "ثور الأرضين"[٦٠]،وفي معبد دندرة الحجرة الثانية من حجرات أوزير الشمالية (شكل ٨) ظهر حارس الساعة يعلو قرنيه جعرانين،وبداخل بوابة الساعة الثانية صور معبود فوق رأسه جعران ويجلس أمامه معبود أخر يعلو رأسه قرص الشمس تحيط به حية الكوبرا[٦١].

يربط مشهد دندرة بين اسم " تلك التي ترفع (تتقدم) سيدها" واسم "حامية سيدها"،حيث تخفي وتحمي معبودة الساعة المعبود أوزير في صورة خبري الذي يتقدمه المعبود رع،وفي ظهور خبري إشارة إلى شروق رع وأوزير في الغرب وطرد الظلام،ويلاحظ في اسم المعبودة استبدال حرف بإناء و بـ بما يتوافق مع أسرار تلك الساعة التي تحمي سيدها بإخفائه فلا يدركه أحد،وتجعله يرتقي ويصعد ربوة الخلود الأزلية.

٣- الساعة الثالثة : (جدول ٣)

ثالث الساعات المرشدة للمعبود أثناء الليل في مقبرة بيتوزيريس تسمى: *dn(t) b3w* "ذابحة الأرواح"[٦٢]،حيث وردت في كتاب *imy-dw3t*

rn n wnwt sšmt nṯr pn m sḫt ṯn dnt b3w

" اسم الساعة مرشدة هذا المعبود في هذا الحقل،ذابحة الأرواح" [٦٣].

وردت في مقبرة غرو-اف رقم ١٩٢ بطيبة[٦٤]: *tpḥt dnt b3w* " (لعلي أدخل) كهف ذابحة الأرواح "،وكتبت تلك الساعة بمقبرة سيتي الأول: *dst b3w* " سكين الأرواح".واتخذت نفس الساعة اسم أخر غامض في الأوزيريون :

---

(60) Bergmann,E.V., "Der sarkophag des Panchemisis",band II, 8. ; Soukiassian,G., "veillées horaires d'Osiris", 337.

(61) Mariette,M., Dendérah ,Tome IV,pl.84 a2.; Brugsch, H., Astronomische und Astrologische Inschriften ,28.

(62) Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,vol.VII, 548.

(63) Jéquier,G., Ce qu'il y a dans l'hadès,63,64. ; Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,96,240,243.

(٦٤) عاصر غرو-أف كل من أمنحتب الثالث والرابع حيث ظهر كلاهما على جدران مقبرته رقم ١٩٢ في جبانة العساسيف بطيبة .

PM.,I,298. ; OIP ., The tomb of Kheruef ,13.

Nbt šʿwt ʿ3t šfšft … nḥdt

" سيدة المذبحة،عظيمة الرعب ... الأسنان "(٦٥).

يتوافق الجزء الأول "سيدة المذبحة" مع اسم *dnt b3w* من كتاب *ỉmy-dw3t* ، ويتوافق كذلك مع اسم البوابة الثالثة من الليل *dmt dsw* " صاحبة السكين الحادة "،أما النصف الثاني من الاسم " عظيمة الرعب " فيتوافق مع اسم الساعة الرابعة وبوابتها في كتاب الليل،ويبدو أن هناك علاقة بين اسم هذه الساعة وبين كلمة الأسنان التي وردت في نهايتها،حيث أن *Nḥdt* مشتقة من الفعل *nḥd* بمعنى قوي(٦٦)،وبالتالي فإن معبودة تلك الساعة تمزق الأعداء بأسنانها القوية الحادة،وبهذا الوصف يتفق اسمها مع اسم " ذابحة الأرواح" الذي ينتهي بمخصص السكين بما يناظر الأسنان الحادة القوية.

يلاحظ أن الأرواح ساكنة تلك المنطقة تدعى *b3w št3w* " الأرواح الخفية"، وهؤلاء يستطيعون الوصول إلى مكان أوزير،ومنحه الماء من حقلهم،ويمنعونه من الدخول إلى منطقة الدمار،فيخرج من هذه الساعة بشكله وقد استرد أنفاسه،بعدما عاقبت أرواح تلك الساعة أعداء رع وأوزير فدمرتهم،وبالتالي منعتهم من تجاوز حدود تلك المنطقة(٦٧).

يمكن ترجمة *dnt b3w* " الأرواح الذابحة"بدلاً من " ذابحة الأرواح"،حيث أن هذه الأرواح تدافع عن أوزير وتحميه من الدمار ومن أعدائه،يدعم تلك الترجمة اسم أخر لنفس الساعة ورد في كتاب البوابات:

، *sḥr(t) ḏw* " طاردة الشر".وقد ورد هذا الاسم أيضاً في كتاب نوت بمقبرة رمسيس السادس ضمن وصف يربط بين اسم " حادة السكين" وبين "طاردة الشر":



sbḫt ḫmtw dmt dsw ḥnwt t3wy sḫsft ḫftyw nw wrḏ ỉb ỉrrt sd3w nw šw m ỉwytyw sḥrt ḏwt n nb t3wy

(65) OIP ., The tomb of Kheruef , pl.78. ; Bomhard,V., "Livre de Nout",99,100.

(66) Bomhard,V., "Livre de Nout",99,100,fig.7. ; Piankoff,A., "Le livre du jour et de la nuit",43.

(67) Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,95,96. ; Budge,,E.A.W., Gods of the Egyptians, vol.I, 212,214 ; De motte,E., Egyptian religion ,89.

" البوابة الثالثة حادة السكين ،سيدة الأرضين،التي تعاقب أعداء متعب القلب، المرتجفة أمام الخالي من الآثام،طاردة الشر عن سيد الأرضين"(٦٨).

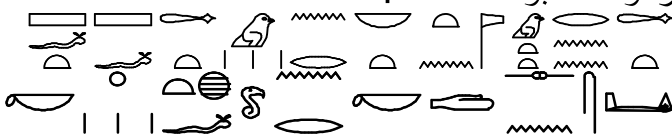
٤- الساعة الرابعة : (جدول ٤)

تدعى الساعة الرابعة في كتاب *ỉmy-dwꜣt* المرشدة للمعبود ليلاً باسم " العظيمة في قوتها" *wrt m sḫmw.s* (٦٩)،لكن بمقبرة بيتوزيرس عرفت المعبودة المصورة مرشدة المعبود وحاميته خلال هذه الساعة في العالم السفلي باسم *wrt ỉmyt –dwꜣt* " عظيمة العالم السفلي"(٧٠)، ووردت الساعة الرابعة في كتاب البوابات باسم *ꜥꜣt-šfšft* "عظيمة الرعب"(٧١)،وتقرن التعويذة ٣١٦ من متون التوابيت هذا الاسم بعين حور :

ỉnk ỉrt Ḥr ẖtt prt m nrw nbt šꜥt ꜥꜣt šfšft ḫprt m nsr ỉꜣḫw

" إنني عين حور الملتهبة،الخارجة بالرعب،سيدة الذبح،عظيمة الرعب،المخلوقة من لهب الشمس المشرقة "(٧٢).

تربط التعويذة رقم ٨٦٢ من متون التوابيت بين اسم *ꜥꜣt šfšft* وبين المعبودة رننوتت معبودة الحصاد :



ꜥꜣt Rnn-wtt tn nbt nrw ꜥꜣt šfšft dỉ.s snḏ.k nr ḫftyw.k

" هذه رننوتت العظيمة،سيدة الفزع،عظيمة الرعب، تجعل الخوف منك يرعب أعدائك"(٧٣).

(68) Piankoff,A., "Le livre du jour et de la nuit",43.

(69) Hornung,E., Das amduat,62. ; Jéquier,G., Ce qu'il y a dans l'hadès,70,71. ; Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi, 101.

(70) Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,vol.II, 483. ; Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I, 174.

(71) Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,vol.II, 67. ; Soukiassian,G., "veillées horaires d'Osiris", 337,338.

(72) Faulkner,R.O., Coffin Texts,vol.I, 238. ; De buck,A., Egyptian coffin texts ,vol.IV, spell 316 b-e.

(73) Faulkner,R.O., Coffin Texts,vol.III, 40. ; De buck,A., Egyptian coffin texts ,vol.VII, spell 862. ; Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,vol.II, 68.

تشير نفس التعويذة السابقة أيضاً إلى شعائر تتم داخل قدس الأقداس أو مقصورة المقبرة،حيث يقدم حور عينه لأبيه بعدما شفيت،تلك العين يتسلمها أوزير في شكل قربان لبن وملابس وعطر وشرائط كتان[٧٤]،وبالتالي تفسر تلك التعاويذ المقصود بكلمة العظيمة في اسم الساعة الرابعة،حيث تربط بينها وبين رننوتت حامية الحصاد وبين القرابين المقدمة للمعبود والمسماة بعين حور[٧٥].

يلاحظ مما سبق أن الجزء الأول من اسم هذه الساعة *wrt* سواء بمقبرة بيتوزيريس أو بكتاب *ỉmy-dwȝt* استبدل بالمرادف *ʿȝt* في كتاب البوابات،أما النصف الثاني من الاسم فقد استبدل في مشهد مقبرة بيتوزيريس بكلمة *ỉmy-dwȝt* للدلالة على أن هذه الساعة ليست عظيمة الرعب والقوة فحسب،بل عظيمة فيما تقدمه للمعبود من قرابين تعيده للحياة ثانية.

يضيف لمعنى العظيمة التي جاءت شاملة بمشهد بيتوزيريس اسم أخر ورد في الأوزيريون،حيث عرفت الساعة الرابعة باسم *ḥtyt ... Nbt-ʿnḫ* " سيدة الحياة .... الحنجرة"،وهو اسم الساعة الخامسة في كتاب البوابات ،ورغم أن هذا الاسم يبدو مختلف عن سابقيه إلا أنه قصد به التركيز على أن هذه الساعة تهب المعبود التنفس والميلاد من خلال ربط الاسم بالحنجرة[٧٦] .

٥- الساعة الخامسة : (جدول ٥)

الاسم الكامل لتلك الساعة في كتاب *ʾImy-dwȝt* : *sšmt ḥryt-ỉb wỉȝ.s* " المرشدة التي في وسط زورقها "[٧٧]،ولقد ورد هذا الاسم بصيغة مختصرة أيضاً في المناظر التي تصور تجسيد الساعات : *ḥryt-ỉb wỉȝ.s* " التي في وسط زورقها"[٧٨] .

---

[٧٤]وحد المصريون بين عين حور وبين كل عناصر التقدمة المقدسة للمعبود،حيث اعتبرت عين حور قربان يقدمه حور لأبيه أوزير،فعين حور"*Wḏȝt* " صارت رمز كل شيء جيد ومقدس ورمز للقوة والسلطة.

عبد الحليم نور الدين،الديانة المصرية القديمة،ص. ٣٥. ; ياروسلاف تشرني،الديانة المصرية القديمة،ص.١٣٧. ;

Griffiths,J.G., "The eyes of Horus",190,191.

[75] Faulkner,R.O., Coffin Texts,vol.III, 40. ; De buck,A., Egyptian coffin texts ,vol.VII,spell 862 f-s.

[76] Bomhard,V., "Livre de Nout",100.

[77] Jéquier,G., Ce qu'il y a dans l'hadès,81,82. ; Bomhard,V., "Livre de Nout",100. ; Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,118-120. ; Hornung,E., Das amduat,76. : Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,vol.VI: 634.

[78] Gilles,R., Le livre de la nuit,161-162.

يلاحظ أن اسم هذه الساعة في منظر ساعات الليل بمقبرة سيتي الأول لم يبدأ بـ *sšmt* ،يضاف إلى ذلك أن اسم الساعة في مقبرة بيتوزيريس انتهى بحرف التاء بدلاً من النجمة .

Lefebvere, Petosiris,vol.I, 174.; Lefébure,M.G., Le tombeau du Séti I^er,pl.XXVI.

عرفت الساعة الخامسة أيضاً في كتاب البوابات باسم : *Nbt-ʿnḫ* " سيدة الحياة "[٧٩]،وهو وصف لزورق الشمس في ترتيل الساعة الثامنة من ساعات النهار،كما أنه اسم للجبانة وللتابوت[٨٠].

ورد اسم هذه الساعة في الأوزوريون : [hieroglyphs] *sḫmt ꜣt ʿwꜣyw* " تلك التي دحرت (أضاعت) وقت المعتدين"[٨١]،من المرجح أن هذا الاسم يرتبط باسم الساعة السابعة " تلك التي تطرد حلفاء ست"،يبدو أن الفعل *sḫm* بمخصص قدم تتراجع وتنسحب مرتبط بالمعبود ست وأعوانه[٨٢]،كما أن الاسم *ʿwꜣyw* استخدم للدلالة على اللصوص والمعتدين في شكل فرس النهر والتمساح وهم أيضاً أشكال للمعبود ست وأعوانه[٨٣]، وبالتالي يتضح أن معبودة تلك الساعة تطرد ست وأنصاره السارقين الذين يحاولون التسلل إلى داخل قدس الأقداس لإفساد وقت إحياء أوزير،مما يفسر اسم "سيدة الحياة" ويفسر في ذات الوقت اسم " المرشدة في وسط زورقها" حيث ترشد وتقود المتوفى لينجو من أعدائه وفي هذا هزيمة وتقهقر لقوى الشر.

٦- الساعة السادسة : (جدول ٦)

الاسم الكامل لهذه الساعة كما ورد في كتاب *ỉmy-dwꜣt*:

[hieroglyphs] *Mspryt rdỉt mꜣʿw* " مأوى مانحة الحقوق"[٨٤]، أما الاسم المختصر فهو *Mspryt* ،المشتق من الفعل *spr* وقد أضيف إليه البادئة *m* لتعبر عن معنى "الوصول"،لكن يلاحظ أن تلك الكلمة وردت في *ỉmy-dwꜣt* بعدة مخصصات أما بريشة واحدة أو بريشتين،أو بمخصص معبودة أو بمخصص عصا البومرانج أو بدون مخصص : [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]، [hieroglyphs]، [hieroglyphs] ،

(79) Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29306", 167. ; Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29303",17. ; Moret,M.A., "Sarcophages CG.Nos 41001-41041", 37.

(80) Gilles,R., Le livre de la nuit,180-181. ; Bomhard,V., "Livre de Nout",100.

(81) Bomhard,V., "Livre de Nout",100 ,fig.7.

(٨٢)يبدو من مخصص الفعل *sḫm* ومعناه المرتبط بدحر المعتدين في اسم هذه الساعة أن هناك شعيرة تؤدى في تلك الساعة تناظر شعيرة جلب القدم *ỉnt-rd*،والتي تتم في نهاية شعائر الخدمة المقدسة بالمعبد أو المقبرة،لكنها تختلف عن شعيرة جلب القدم في التوقيت والمكان حيث يبدو أنها تتم أمام قدس الأقداس وقبل فتح بابه.

عن شعيرة جلب القدم أنظر: محمود محمد محمود الجبلاوي،طقسة *ỉnt-rd* جلب القدم،ص. ٢١,١٨١. ;

Davies,N., and Gardiner,A.H., The tomb of Amenemhet,94.

(83) Wb.,I, 171; Wb.,IV, 215. ; Bomhard,V., "Livre de Nout",100.

(84) Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,vol.III, 430. ; Gilles,R., Le livre de la nuit,182.

وبالتـالي يمكـن أن تعبـر عـن معنــى "مـأوى" مقـام مـن الغـاب،حيـث يتوحد في هذا المأوى رع وأوزير في الساعة السادسة من الليل[٨٥].

اسم هذه الساعة الموجود بكتاب *imy-dwꜣt* من الدولـة الحديثـة حدث بـه تغيير طفيـف خـلال العصـر المتـأخر حيـث حـذفت كلمـة *rdit*،يـدل علـى ذلـك تـابوت *Ḏd-ḥr* حيث صـار اسم هذه الساعة المرشدة للمعبود فـي الليل *Mspryt* " المـأوى أو الملجـأ الحقيقـي *mꜣꜥ*"،ثـم دخـل علـى الاسـم تعـديل أخـر خـلال الأسـرة الثلاثين حيث صـار اسم الساعة *mspryt iꜥrrt mꜣꜥ* " المأوى الحقيقي (لـ) حيـة الكـوبرا "، ويصف النص المصاحب لهذه الساعة المعبـود العظيم يعبر بزورقـه الميـاه العميقـة ليصل لمنطقة الحقول حيث ينعم هناك بالقرابين بين المعبودات[٨٦].

عرفت هذه الساعة أيضاً في كتاب البوابات باسم : *nb(t)* *ḏsrw štꜣw* " سيدة (المكان) السري الغامض" أو " سيدة الغموض العظيم"[٨٧]،ويـرى Hoffmeier أن عبـارة *m-ẖnw ḏsrw štꜣw* الـواردة بمتـون التوابيـت[٨٨] تشـير إلـى المقبـرة نفسـها،وأن الجمـع بين كلمتـي *ḏsr* و *štꜣw* لا يشـير إلـى مكـان مقدس فقط بـل أيضـاً سري،في تشديد على غموض تلك المنطقة وعدم القدرة على دخولها فهو مكـان مقدس معزول عن الانتهاك ومخفي،كما أن كلمة *štꜣw* تدل علـى مكـان محدد بالجبانـة تجرى به طقوس[٨٩] وتراتيل سرية وتقديم القرابين،كمـا أنـه بـدخول المعبـود رع إلـى هذا المكان المقدس الموجود فـي *imy-dwꜣt* تـذبح الثيـران[٩٠]،ويتوحـد أوزيـر مـع رع في هذا المكان بشكل مقدس غامض،وبالتالي فإن *ḏsr štꜣw* تعنـي مكـان مقدس حقيقـي أو مقصورة[٩١].

يلاحظ توافق اسم الساعة السادسة من الليل في كل من كتاب البوابـات وكتـاب *imy-dwꜣt*،حيـث السـاعة التــي يتوحـد فيهـا أوزيـر مـع رع فـي مـأوى سـري غـامض ،تؤدى فيه طقوس التطهير[٩٢] وتقديم القرابين وذبح الثيـران وربمـا أيضـاً تقديم تمثـال

(85) Gilles,R., Le livre de la nuit,180 -181. ; Hornung,E., Das amduat, 8. ; Wb.,II, 144.

(86) Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29306", 203. ; Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi, 135,137.

(87) Moret,M.A., "Sarcophages CG.Nos 41001-41041", 37. ; Soukiassian,G., "veillées horaires d'Osiris", 338. ; Gilles,R., Le livre de la nuit,206. ; Piankoff,A., "Le livre du jour et de la nuit",56.

(88) De buck,A., Egyptian coffin texts ,vol.II, spell 115 f.

(٨٩)تشير متون التوابيت إلى جحوتي داخل المكان السري يؤدي شعيرة التطهير.
Hoffmeier,K.J., Sacred in the vocabulary,97. ; De buck,A., Egyptian coffin texts ,vol.VII, spell 393 a-b.

(90) De buck,A., Egyptian coffin texts ,vol.V, spell 384 f.

(91) Hoffmeier,K.J., Sacred in the vocabulary, 92,93,95,96,97.

(٩٢)ترتبط شعيرة التطهير بشعيرة التبخير في شعائر الخدمة اليومية بالمعبد حيث يلي التطهير بالماء شعيرة التبخير مباشرة،وكلاهما يهدف لطرد الأرواح الشريرة،وتهدف شعير التطهير بنثر

معبودة العدالة ماعت كقربان روحي[٩٣]،ويرى Teeter أن هناك أماكن خاصة في المعابد للمتعبدين والمبتهلين تم تحديدها من خلال أوتاد كانت تثبت في تجاويف محفورة ببعض جدران المعبد لتثبيت أوتاد يعلق عليها قماش لتوفر للمتضرعين المبتهلين مكان منعزل غامض،وأشار كذلك إلى أن مقصورة القربان في المقبرة رغم أنها كانت شبه عامة حيث قصد منها أن تكون مزار للأحياء إلا أنها كانت تمتلك باب يتحكم في الدخول إليها[٩٤]، وبالتالي ربما استخدمت الحجرة الداخلية بمقبرة بيتوزيريس كمقصورة قربان أو على الأقل خصصت مقصورة متنقلة ربما كانت من الغاب أمام مشهد الساعات المصور على الجدار الغربي لأداء تلك الطقوس السرية.

٧- الساعة السابعة : (جدول ٧)

كتب اسم الساعة السابعة بمقبرة سيتي الأول *ḫsft sm3wt Stš*

"طاردة حلفاء ست" ،كما ورد الاسم بمخصص حيوان ست في مقبرة رمسيس السادس[٩٥]،أما في مقبرة بيتوزيريس فكتب *ḫsft sm3yty Stb*،حيث حذف مخصص المعبود واستبدل الحرف الأخير في اسمه *š* بـ *b*[٩٦]، عرفت تلك الساعة أيضاً في كتاب *imy-dw3t* باسم أخر :

ḫsft hiw ḥskt n nḥ3-ḥr

" طاردة *hiw* وممزقة *nḥ3-ḥr* "[٩٧]،وجدير بالذكر أن *hiw* و*nḥ3-ḥr* صفات للثعبان *ˁ3pp* "أبوفيس"،وبالتالي فإن اسم هذه الساعة يعكس الصراع ضد الثعبان أبوفيس الذي يهدد مسيرة زورق الشمس في هذه الساعة[٩٨]وأحياناً في كتاب الليل تستبدل كلمة *ḫsft* بـ *ḥwit* أي "ضاربة" في بداية اسم هذه الساعة[٩٩].

الماء سواء على تمثال المعبود في المعبد أو تمثال المتوفى بمقبرته إلى جمع أشلائه وإعادته إلى الحياة.

تحفة أحمد حندوسة،الخدمة اليومية في المعبد المصري في الدولة الحديثة،ص. ١٣٠-١٣٥. ;

Blackman,A.M., "The House of the morning ",162,163.

(٩٣) تقديم تمثال صغير بشكل المعبودة ماعت من شعائر الخدمة المقدسة للمعبود،ويرمز إلى الغذاء الروحي للمعبود،حيث تحيا المعبودات بالماعت التي تضمن توازن الكون وحفظه من الدمار.

عبد الحليم نور الدين،الديانة المصرية القديمة،ص. ٤٥, ٤٦.

(94) Teeter,E., Religion and ritual, 68,123,fig.29.

(95) Gilles,R., Le livre de la nuit,208. ; Lefébure,M.G., Le tombeau du Séti I^{er},pl.XXVI.

(96) Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I, 174.

(97) Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,145. ; Hornung,E., Das amduat, 118.

(98) Gilles,R., Le livre de la nuit,208**.**

(99) Piankoff,A., "Le livre du jour et de la nuit",57.

يتوافق المعنى السابق لاسم الساعة السابعة من *ỉmy-dwꜣt* مع اسم نفس الساعة في كتاب البوابات: *Ḥryt tp ꜥḥꜣ(t) ḥr nb.s* " البارزة و المقاتلة من أجل سيدها"(١٠٠)،ويضيف اسمها في الأوزيريون معنى أخر جديد،حيث ورد كالتالي : *Nbt Nwn nsỉ m ḳbḥw* " سيدة نون التي تعبر في *ḳbḥw*"(١٠١).

يري Moret أن مقصورة المتوفى حيث تقام الشعائر الجنائزية تماثل المحيط الأزلي نون حيث المياه اللانهائية *ḳbḥw* مصدر كل حياة(١٠٢)،وبالتالي فإن معبودة تلك الساعة تطارد وتضرب وتقاتل ست وأعوانه داخل زورق رع ليتجدد ميلاده(١٠٣)،وداخل مقصورة المتوفى ليتجدد ميلاد أوزير كذلك.

٨- الساعة الثامنة : (جدول ٨)

اسم هذه الساعة في كتاب *ỉmy-dwꜣt* : *Nbt wšꜣ* "سيدة الليل"،كما كتبت *wšꜣyt*، من خلال طائر *wšꜣ*،أما في مقبرة بيتوزيريس فقد كتبت : ويلاحظ استبدال حرف *ꜣ* بــحرف *M*(١٠٤).

جدير بالذكر أن كلمة *wšꜣ* ارتبطت بعنوان تعويذة شعيرة بسط الرمال:

R n wšꜣ šꜥ "تعويذة بسط الرمال"،وهي التعويذة الرئيسية عند تأسيس المعابد الإلهية أو الجنائزية،ويصف النص المصاحب لها أن حور وجد عينه في شكل حبات الرمال،وأنه أخذها من يد المعبود الطاهرة،كما استخدمت التعويذة لبسط الرمال التي سيقام عليها تمثال المتوفى أو المعبود لإجراء شعيرة فتح الفم ،قبل إعادة التمثال إلى مقصورته،وتؤكد تلك الشعيرة على سلامة التمثال وأنه وجد روحه في شكل عين حور أو حبات الرمال(١٠٥).

عرفت هذه الساعة في كتاب البوابات باسم : *mrt ns* ،وهو اسم الحية التي تتقدم التاج الأحمر،كما عرفت باسم *mrt nsr*،وهو اسم حيتين ينفثان اللهب

---

(100) Doll,S.K., Texts and decoration,88. ; Gilles,R., Le livre de la nuit,236. ; Soukiassian,G., "veillées horaires d'Osiris", 339. ; Piankoff,A., "Le livre du jour et de la nuit",59. ; Leitz,C., Lexikon der Āgyptischen götter,vol.V, 447.

(101) Bomhard,V., "Livre de Nout",103.

(102) Moret,A., Le rituel du culte divin, 38.

(103) Bomhard,V., "Livre de Nout",104.

(104) Jéquier,G., Ce qu'il y a dans l'hadès,110,111. ; Hornung,E., Das amduat, 8 no.38. ; Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I, 174.

(105) Moret,A., Le rituel du culte divin,200-201. ; Mariette,A., Abydos,69,pl.30. ; Jéquier,G., Ce qu'il y a dans l'hadès,106 note I.

في العالم الأخر،ولقد تعددت صيغها كالتالي:*nswy* "الشعلتين"،و *mr(t) nsrt*،وتعني " مؤلمة اللهب"، وهي إحدى الحيات السبع للمعبود رع [١٠٦].

اتخذت هذه الساعة اسم مماثل في الأوزيريون حيث عرفت بـ:

nbt ns ns.s m sdt، "سيدة اللهب المشتعلة بالنار"[١٠٧].يتضح من اسم هذه الساعة المرتبط بالشعلة[١٠٨] واللهب وبالتاج الأحمر رمز الانتصار على الأعداء أنها تتسيد ظلام الليل "ست وأعوانه" وتقهرهم،وبالتالي صار الوقت مناسب لإخراج تمثال المعبود أو المتوفى وإقامته فوق الرمال وإجراء شعيرة فتح الفم التي من شأنها إعادة كل قدرات أوزير الجسدية والعقلية إليه.

٩- الساعة التاسعة : (جدول ٩)

تنوعت أسماء الساعة التاسعة في كتاب *imy dwꜣt* فكتبت : *mkt ir(t).s* " حامية عينها"، *mkt nb.s* "حامية سيدها" ، *dwꜣtt mkt nb.s* " العابدة[١٠٩] حامية سيدها"[١١٠]،كما عرفت في كتاب البوابات باسم : *nbt snḏt* " سيدة الرعب"[١١١].

---

[106] Gilles,R., Le livre de la nuit,264. ; Soukiassian,G., "veillées horaires d'Osiris", 339. ; Wb.,II, 336. ; Hornung,E., Das amduat, 164. ; Doll,S.K., Texts and decoration,99,100 .

[107] Bomhard,V., "Livre de Nout", 105.

[١٠٨]تعد شعيرة إيقاد الشعلة من الشعائر الهامة التي تقام في المعابد خاصة في قدس الأقداس ، على سبيل المثال صور سيتي الأول بصالة الأعمدة الكبرى بالكرنك ممسكاً بشعلتين في بداية شعائر الخدمة المقدسة لأمون بالكرنك،ويشير النص المصاحب أن لهب الشعلة يحمي المعبد،كما صورت تلك الشعيرة في المقابر،على سبيل المثال صور كاهن يحمل شعلة عند مدخل المقصورة بمقبرة بوي- أم- رع رقم "٣٩" بطيبة من عهد تحتمس الثالث،ويربط النص المصاحب للمنظر بوضوح بين الشعلة وعين حور المشرقة مثل رع والتي تدمر ست وتحرقه.وبالتالي تهدف تلك الشعيرة إلى إضاءة قدس الأقداس أو مقصورة المتوفى ذلك المكان المظلم وتهدف لحمايته وطرد الأرواح الشريرة التي تمثل ست وأعوانه عنه.

تحفة أحمد حندوسة،الخدمة اليومية في المعبد المصري في الدولة الحديثة،ص. ١٢٩-١٣١. ;

Nelson,H.H., "Certain reliefs at Karnak and Medinet Habu ",321. ; Davies,N.D.G., The tomb of puyemrê,p.29.

[١٠٩]قرأها Manassa : *sbꜣty* وترجمها الهائمة أو الشاردة.

Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,267.

[110] Hornung,E., Das amduat, 8 . ; Jéquier,G., Ce qu'il y a dans l'hadès,117. ; Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29306", 292. ; Gilles,R., Le livre de la nuit,52. ; Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,167,168.

[111] Doll,S.K., Texts and decoration,89. ; Soukiassian,G., "veillées horaires d'Osiris", 339. ; Piankoff,A., "Le livre du jour et de la nuit",71. ; Leitz,C., Lexikon der Ägyptischen götter,vol.IV, 130.

تميز اسم الساعة التاسعة في مقبرة بيتوزيريس عن أسماء مثيلاتها من الساعات،حيث كرر الكاتب اسم الساعة السادسة *mspry*(*t*) (١١٢)،ربما أراد الكاتب من تكرار اسم هذه الساعة حصر تلك المرحلة التي تبدأ بتوحد رع وأوزير داخل المأوى الغامض *msprуt*،والذي يعقبه صراع ضد ست وأعوانه خلال الساعة السابعة،ثم إحياء أوزير وأداء شعيرة فتح الفم خلال الساعة الثامنة،استعداداً لإعادته لمأواه *msprуt* في الساعة التاسعة بعد تجدد بعثه وانتصاره لينعم بحماية سيدة الرعب حامية سيدها وحامية عينها،حيث صارت عين حور التي تحوي روح أوزير في حماية مأوى "مقصورة" معبودة الساعة التاسعة أو أن الروح عادت لسيدها أي لمأواها(جسده).

١٠- الساعة العاشرة : (جدول ١٠)

اسم الساعة العاشرة في كتاب *ỉmy dwꜣt* : " *dndnyt* الغاضبة"،أما الصيغة الأقدم لهذا الاسم : *dndyt*،وهو مشتق من الفعل *dndn* المستخدم كثيراً لوصف بعض المعبودات، كما أنه اسم لحية التاج،واسم لحارس البوابة التاسعة في كتاب الموتى في فصل المرور عبر البوابات المؤدية إلى مقر أوزير في حقل الغاب،حيث ورد وصف بأنه يحمل صولجان ويرفع ذراعيه لمعاقبة المتمردين،ويقف كحامي لأوزير أثناء قيام أنوبيس بتحنيطه كما أنه يمنح أوزير الزيوت العطرية والرداء الأحمر رمز بعثه وانتصاره على عدوه(١١٣).

الاسم الكامل لهذه الساعة: *dndnt ḥsḳ*(*t*) *ẖꜣk-ỉbw Rᶜ* " الغاضبة ضاربة أعناق المتمردين (ضد) رع"(١١٤).

جدير بالذكر أن الساعة العاشرة في كتاب البوابات حملت أسم *mkt nb.s* "حامية سيدها"،وهو نفس أسم الساعة التاسعة من كتاب *ỉmy dwꜣt*،ومشابه لاسم الساعة الثانية منه: *šsꜣt* (*m*)*kt nb.s* "البارعة حامية سيدها " (١١٥).يبدو أن اختيار اسم الساعة يخضع لطبيعة المنطقة التي يمر بها رع، وطبيعة المرحلة التي تتم فيها شعائر إحياء وحماية أوزير.

---

(112) Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.I, 174.

(113) Gilles,R., Le livre de la nuit,290. ; Hornung,E., Das amduat, 8 no.40. ; Allen,T.G., Book of the dead ,130 ,131,spell 145. ; Assmann,J., Das grab der Mutirdis,band VI, 37,38.

(114) Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,343. ; Jéquier,G., Ce qu'il y a dans l'hadès,123,124.

(115) Bomhard,V., "Livre de Nout",106. ; Soukiassian,G., "veillées horaires d'Osiris", 340. ; Gilles,R., Le livre de la nuit,310.

١١- الساعة الحادية عشرة : (جدول ١١)

ظهر اسم هذه الساعة بصيغة مختصرة : *sbꜣyt* " النجمة"، تلك الصيغة مستوحاة من اسمها الكامل الوارد في كتاب *ỉmy dwꜣt* :

sbꜣyt nbt wỉꜣ ḫsft sby(w) m prt.f Rꜥ

" النجمة، سيدة الزورق،طاردة المتمردين أثناء خروجه(شروقه)،رع"(١١٦).

يستدعي الاسم الكامل لهذه الساعة فكرة تجدد الصراع ضد أبوفيس وست، ويدل على ذلك أيضاً اسم الساعة الحادية عشرة في كتاب البوابات : " طاردة حلفاء ست" *ḫsf(t) smꜣyt (stš)* واستبدلت أحياناً كلمة *smꜣyt* بـ " المخربين" *ḫmyw*،تلك الكلمة مشتقة من الفعل *ḫmy* "يهدم ويخرب"،وبالتالي تعني *ḫsft ḫmyw* "طاردة المخربين"، وهؤلاء المخربون هم المردة سواء الذكور *ḫmyw* أو الإناث *ḫmywt*،وبالتالي صار اسم حارس البوابة السابعة في كتاب الموتى *ḫsf ḥr ḫmyw* "طارد المخربين"،ويبدو أن اسم الساعة الحادية عشرة من كتاب البوابات مستوحى من اسم هذا الحارس(١١٧).

يتضح مما سبق أنه بمجرد عودة أوزير للحياة ليصاحب ظهور رع في عالم الأحياء، يتجدد الصراع وتحاول قوى الشر قتله مرة أخرى مما يستدعي وجود معبودة الساعة العاشرة والساعة الحادية عشرة للدفاع عنه ولإحباط ما يدبره المخربين المتمردين.

١٢- الساعة الثانية عشرة : (جدول ١٢)

كتب اسم هذه الساعة في مقبرة بيتوزيريس : ، وفي كتاب *ỉmy dwꜣt* : " التي تتأمل جمال سيدها" *mꜣꜣt nfrw nb.s*، وأحياناً تستبدل عبارة *nb.s* "سيدها" باسم رع : *mꜣꜣt nfrw Rꜥ*

---

(116) Jéquier,G., Ce qu'il y a dans l'hadès,130,131. ; Gilles,R., Le livre de la nuit,310,311 . ; Bomhard,V., "Livre de Nout",107 ; Hornung,E., Das amduat, 8 no.41 .

(117) Soukiassian,G., "veillées horaires d’Osiris", 340. ; Gilles,R., Le livre de la nuit,311,320,321 . ; Piankoff,A., "Le livre du jour et de la nuit",75,76,123. ; Wb.,III, 381. Piankoff,A., "La Création du disque" ,36. ; Borghouts, J.F., Magical texts, 47,101. ; Budge,W.E.A., The book of the dead, 329,chapter CLIV.

" التي تتأمل جمال رع"، وفي كتاب البوابات استبدلت كلمة *m33t* في بداية اسم الساعة بالفعل *ptr* : *ptr nfrw nb.s* (١١٨).

تعبر النصوص المصاحبة لهذه الساعة عن الخروج من العالم السفلي حيث يشرق رع في زورق النهار في ساعة تسمى : تلك التي ترى جمال سيدها،فقد تحول رع إلى صورة خبري ليرتفع مشرقاً في الأفق،وبإشراق جمال رع تتجدد الحياة في البشر والحيوان والزواحف،وبالتالي فهي ساعة يرى فيها أوزير أشعة الشمس وجمالها وفيها يتجدد ميلاده مع ميلادها،لذا تصدر اسم هذه الساعة في كتاب البوابات عبارة : *prt m dw3t* " الخروج من العالم السفلي" (١١٩).

يتوافق اسم هذه الساعة مع اسم الساعة الثانية عشرة في الأوزيريون : *rdỉt nf3f3 ḥf3w nbt wbnwt* " تلك التي تعطي الثعابين حركتها الملتوية،سيدة الشروق" ،وهو تعبير جميل يؤكد على صحوة الطبيعة بكل مظاهرها وبداية تجدد الوجود لكل البشر والمخلوقات(١٢٠).

النتائج :

- يتجلى التميز في أسماء الساعات الأولى والتاسعة بمقبرة بيتوزيريس عن مثيلاتها في كتاب *ỉmy-dw3t* : حيث استبدل الكاتب في اسم الساعة الأولى اسم الفاعل *wš3t* بمعنى محطمة باسم الفاعل *wn* بمعنى فاتحة،وأستخدم أسلوب التورية في مفعول اسم الفاعل وهو *ḥ3wt* بمخصص القلب ليتناسب مع اسم الفاعل فاتحة،بدلاً من مفعول اسم الفاعل *wš3t* ،الذي يتناسب مع الجباه،وبالتالي أصبح لكل من المفعولين نفس الصوت لكن الاختلاف في المعنى .

تميز كذلك اسم الساعة التاسعة عن نظيره في كتاب *ỉmy-dw3t* من حيث الشكل والصوت،حيث كرر الكاتب اسم الساعة السادسة *mspryt* بمعنى المأوى وجعله اسم للساعة التاسعة،بدلاً من الاسم المعتاد لهذه الساعة وهو حامية عينها.

تميزت أسماء الساعات السابعة والثامنة أيضاً باستبدال حروف مكان أخرى: حيث استبدل في كتابة اسم الساعة السابعة حرف *š* في نهاية اسم ست بحرف *b*،يكمن سبب ذلك في عدم الرغبة في ذكر اسم المعبود ست صراحة،فقد سبق وغير الملك سيتي الأول طريقة كتابة اسمه في معبده في أبيدوس مراعاة لأوزير وديانته الشعبية خاصة في أبيدوس،فاستبدل شكل المعبود ست برمز يجمع بين أوزير

(118) Gilles,R., Le livre de la nuit,320 . ; Hornung,E., Das amduat, 193 . ; Soukiassian,G., "veillées horaires d'Osiris", 341.

(119) Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,175. ; Gilles,R., Le livre de la nuit,322 . ; Piankoff,A., "Le livre du jour et de la nuit",80.81.

(120) Bomhard,V., "Livre de Nout",107,108.

وعقدة إيزة [١٢١]،كذلك استبدل الكاتب في اسم الساعة الثامنة حرف *ȝ* بحرف *m* في واحدة من سمات العصر المتأخر.

استخدم الكاتب أسلوب متميز في اختصار اسم الساعة الخامسة والثامنة حيث حذف بداية الاسم *sšmt* "المرشدة" و *nbt* "سيدة" من بداية الساعتين،ومع ذلك تقرأ الساعة الخامسة المرشدة التي في وسط زورقها اعتماداً على اسمها في كتاب *ỉmy-dwȝt*، وكذلك تقرأ الساعة الثامنة *nbt wšmy* ،وذلك بقراءة صورة المعبودة مع اسمها المدون أمامها.

استخدم الكاتب الأسلوب القديم في كتابة اسم الساعة الثانية والثانية عشرة حيث كتبت بشكلها الكامل.

- يتضح من مقارنة أسماء ساعات الليل المرشدة في مقبرة بيتوزيريس ومثيلاتها المدونة بالكتب الدينية المختلفة أو المنقوشة على جدران الآثار والتوابيت أنه رغم الاختلاف في المفردات المستخدمة إلا أن بعضها يتشابه في المعنى وبعضها يضيف لمعنى الساعات الأخرى ويوضحه.

- ترتبط أسماء تلك الساعات بشعائر كانت تقام داخل مقصورة المعبود أو المتوفى، وبالتالي فإن ساعات الليل المرشدة هي ساعات طقسية الهدف منها إرشاد الكاهن المقيم للشعائر المقدسة خلالها :

أسماء الساعة الأولى " فاتحة قلوب الأعداء"،"محطمة جباه الأعداء"،" سيدة الظلام عظيمة الأسر"،" عابرة الظلام"،" التي تدخل الظلام"،"سيدة الإشراق"،" سيدة الأرضين" تعبر عن مجيء الكاهن في أول ساعات الخدمة المقدسة يحمل شعلته فيدخل الظلام ويعبره ويصل ما بين ضياء الأرضين،فينفذ الضوء لقلوب الأعداء ويحطم جباههم.

أسماء الساعة الثانية "البارعة حامية سيدها"،" تلك التي تخفي سيدها،الباردة ناثرة الموت نحو الأرض "،" التي ترفع(تتقدم) سيدها" تشير إلى الكاهن الذي كلما ارتقى نحو قدس الأقداس ارتقت معه الشعلة، ولما كانت الشعلة هي عين حور المتوهجة [١٢٢]فقد أخفت بداخلها روح أوزير،وبالتالي فهي بارعة في حماية سيدها ، وتقدمت بهدوء وثبات تاركة خلفها قوي الظلام والموت والشر.

أسماء الساعة الثالثة " الأرواح الذابحة"،" صاحبة السكين الحادة"،"طاردة الشر" توضح تجمع أرواح أنصار رع وأوزير حول الشعلة، فيطاردون أعوان الشر ويذبحونهم بسكاكين حادة.

---

(121) Piankoff,A., "Le nom du roi Sethos en Égyptien",176,177. ; Brand,P.J.,The monuments of Seti I, 57.

(122) schott,S., Urkunden mythologischen inhalts,49,50. ; Griffiths,J.G.,The Horus –Seth motif in the daily temple liturgy,3.

أسماء الساعة الرابعة " العظيمة في قوتها"،" عظيمة العالم السفلي"،"عظيمة الرعب" تظهر أنه بتجمع الأنصار حول الشعلة التي قرنت بينها متون التوابيت وبين عين حور تزداد قوتها وتلقي المزيد من الرعب في قلوب الأعداء،وفي ذات الوقت يكشف نورها القرابين التي أحضرها الكاهن لأداء شعائر الخدمة المقدسة والمرتبطة أيضاً بعين حور.

أسماء الساعة الخامسة " المرشدة التي في وسط زورقها "،" سيدة الحياة "، " تلك التي دحرت (أضاعت) وقت المعتدين" تعبر عن الوقت الذي صار به الكاهن داخل قدس الأقداس ليؤدي شعائر الخدمة التي ستعيد لأوزير الحياة بعدما أضاعت وقت المتآمرين ودحرتهم.

أسماء الساعة السادسة " المأوى"،" مأوى مانحة الحقوق"،" المأوى الحقيقي"،" سيدة (المكان) السري الغامض" تشير بوضوح إلى وصول الكاهن لناووس التمثال الموجود بداخل قدس الأقداس،لمنحه حقوقه من شعائر الخدمة المقدسة السرية التي بها يتجدد بعثه.

أسماء الساعة السابعة "طاردة حلفاء ست"،" طاردة *hỉw* وممزقة *nḥꜣ-ḥr*"،" البارزة و المقاتلة من أجل سيدها"،" سيدة نون التي تعبر في *kbḥw*" تبين محاولة حلفاء ست منع الكاهن من فتح باب الناووس،لكنه يقاتلهم ويقهرهم،ويتسيد وينتصر على الأعداء داخل قدس الأقداس.

أسماء الساعة الثامنة " سيدة الليل"،" مؤلمة اللهب"،"سيدة اللهب المشتعلة بالنار" تظهر بلوغ ضوء الشعلة ناووس التمثال المفتوح،وبالتالي قهر نورها الظلام تماماً،حيث أن ليهبها المؤلم حال دون وصول الأعداء إلى أوزير.

أسماء الساعة التاسعة " العابدة حامية سيدها"،" حامية عينها"،"حامية سيدها"،" سيدة الرعب"،" المأوى" تعكس تقديم شعائر الخدمة المقدسة بداية من ركوع الكاهن على ركبتيه أمام التمثال متعبداً،ثم تقديم القرابين،ووضعه على كومة من الرمال لاستكمال شعائر التطهير والزينة،وجميعها شعائر ترتبط بعين حور،ثم يعيد تمثال أبيه إلى الناووس أو المأوى،ولا شك أن مشهد إحياء أوزير يدخل الرعب في قلب عدوه.

أسماء الساعة العاشرة " الغاضبة"،" الغاضبة ضاربة أعناق المتمردين"،"حامية سيدها" ترتبط بشعيرة إغلاق باب الناووس،حيث يحاول الأعداء منع حور من حماية أبيه أوزير الحي،هنا يظهر حور غضبه ويغلق الباب رغماً عنهم بعد أن يقهرهم ويضرب أعناقهم.

أسماء الساعة الحادية عشرة " النجمة"،" النجمة،سيدة الزورق،طاردة المتمردين أثناء شروق رع"،" طاردة حلفاء ست"،"طاردة المخربين" تبرز قيام الكاهن بشعيرة جلب القدم وتنظيف المكان من أثر المتربصين بالمعبود أوزير عقب خروج حور وإغلاق قدس الأقداس.

أسماء الساعة الثانية عشرة " التي تتأمل جمال سيدها"،" التي تتأمل جمال رع"،" تلك التي تعطي الثعابين حركتها الملتوية،سيدة الشروق" تشير إلى إغلاق الكاهن لقدس الأقداس[١٢٣]،وخروجه من العالم السفلي بعدما أشرق رع في عالم الأحياء ومعه تجدد بعث أوزير وتجددت كل مظاهر الطبيعة.

جدير بالذكر أن كل هذه المعاناة التي يظهرها حور في إحياء أبيه تقوم على مبدأ العطاء المتبادل،فالكاهن الذي يؤدي دور الملك في الخدمة اليومية يبذل كل الجهد والعطاء لحماية المعبود وبعثه،وفي المقابل يمنحه المعبود الحياة والصحة والسعادة ورعايته حينما ينتقل للعالم الآخر[١٢٤].

- تميز مشهد ساعات الليل المرشدة بمقبرة بيتوزيريس والمصورة على جدارها الغربي بأهمية خاصة،حيث يربط النص المصاحب بين هذا المشهد وبين معبد جحوتي في الأشمونين.

- يبدو أن اسم الساعة السادسة والتاسعة يشير لوجود مقصورة متنقلة كانت تقام أمام هذا المشهد أو أمام الجدار الغربي حيث تقام بها شعائر الخدمة المقدسة للمتوفى على غرار أماكن العبادة الخاصة التي كانت تقام أمام مشاهد تصور معبودات معينة بالمعابد.

---

[١٢٣]عن شعائر الخدمة المقدسة أنظر : تحفة أحمد حندوسة،الخدمة اليومية في المعبد المصري في الدولة الحديثة . ; عبد الحليم نور الدين،الديانة المصرية القديمة.

[١٢٤]عبد الحليم نور الدين،الديانة المصرية القديمة،ص. ١٦٦ .

قائمة الاختصارات

Aegyptus : Aegyptus: Rivista Italiana di Egittologia e di Papirologia, Milano.
ASAE : Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, Le Caire.
BdE : Bibliothèque d'Étude, Le caire.
BIFAO : Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire.
CdE : Chronique d'Egypte,Brüssel. ,
CG : Catalogue General du Musee du Caire , Le caire.
ENiM : Égypte Nilotique et Méditerranéenne, Montpellier.
JARCE : Journal of the American Research Center in Egypt, Boston.
JbkSAK : Jahrbuch der kunsthistorischen sammlungen des Allerhöchsten Kaiserhauses , Wein.
JEA : Journal of Egyptian Archaeology, London.
JNES : Journal of Near Eastern Studies , Chicago.
OIP : Oriental Institute Publications,Chicago.
PM : Porter,R., & Moss,R., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings , 8 vol.,Oxford.
PSBA : Proceedings of the Society of Biblical Archaeology, London.
Wb : Erman,A., & Grapow,H., Wörterbuch der Aegyptischen Sprache , 7 vol., Berlin.

المراجع العربية :

تحفة أحمد حندوسة،الخدمة اليومية في المعبد المصري في الدولة الحديثة،رسالة ماجستير غير منشورة،قسم الآثار،كلية الآداب،جامعة القاهرة،١٩٦٧.

عبد الحليم نور الدين،الديانة المصرية القديمة،الجزء الثاني،القاهرة،٢٠٠٩.

محمود محمد محمود الجبلاوي،طقسة *int-rd* جلب القدم،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآثار،جامعة القاهرة،٢٠٠٥.

ياروسلاف تشرني،الديانة المصرية القديمة،ترجمة،أحمد قدري،القاهرة،١٩٩٦.

المراجع الأجنبية :

Allen,T.G., The book of the dead, Chicago, 1974.

Assmann,J., Das grab der Mutirdis,Band VI, Germany,1977.

Baines,J., "The biographies pf the dwarf Djeho and his patron TjaiHarpta",JEA 78,1992, 241,257.

Bergmann,E.V.,

"Der sarkophag des Panchemisis", JbkSAK I, Wein,1883, 1-40.

"Der sarkophag des Panchemisis", JbkSAK II, Wein ,1884, 1-20.

Blackman,A.M.,"The House of the morning",JEA V,London,1918, 148-165.

Bomhard,V., "Le début du livre de Nout ", ENiM 7, Montpellier, 2014, 79 -123.

Borghouts, J.F., Ancient Egyptian magical texts,Leiden, 1978.

Boylan,P., Thoth the Hermes of Egypt ,London, 1922.

Brand,P.J.,The monuments of Seti I, Netherlands,2000.

Brugsch, H., Astronomische und Astrologische Inschriften Altaegyptischer denkmaeler, Leipzig, 1883.

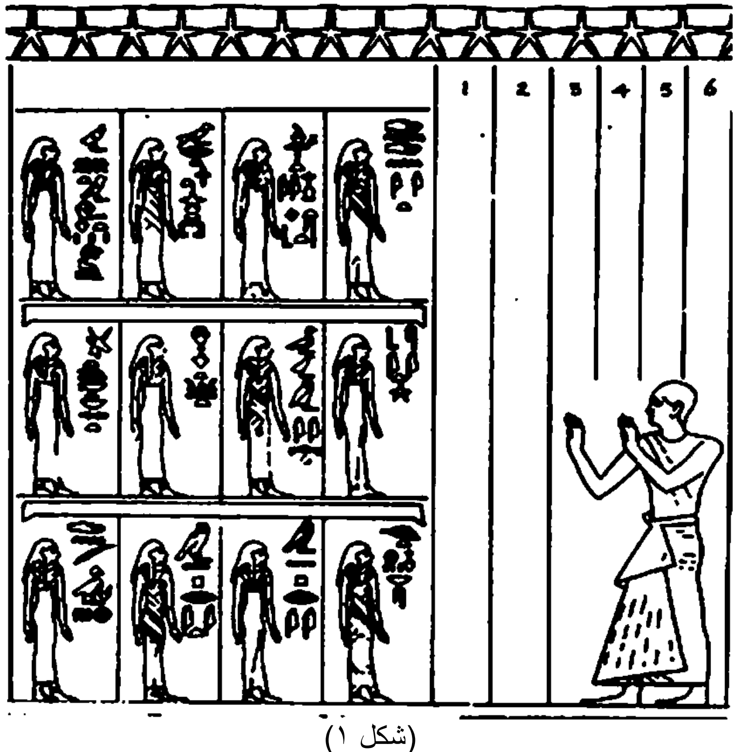
Budge,E.A.W.,

The book of the dead,London, 1898.

The book of the dead,translation, London, 1898.

The gods of the Egyptians,vol.I,London, 1904.
Calverley,M.,
The temple of king Sethos I at Abydos,vol.I,Chicago, 1933.
The temple of king Sethos I at Abydos,vol.IV,Chicago, 1958.
Daressy,M.G., "Deux statues de Balansourah", ASAE XVIII, Le caire, 1918,53-57.
Davies,N.D.G.,
The tomb of Amenemhet No.82,London,1915.
The tomb of puyemrê at Thebes,New york,1923.
De buck,A.,
The Egyptian coffin texts,vol II,Chicago, 1935.
The Egyptian coffin texts,vol IV,Chicago, 1935.
The Egyptian coffin texts,vol V,Chicago, 1935.
The Egyptian coffin texts,vol VII,Chicago, 1935.
De motte,E., Egyptian religion and mysteries,USA, 2013.
Doll,S.K., Texts and decoration on the Napatan Sarcophagi of Anlamani and Aspelta,Ph.D. diss., Brandeis University, 1978.
Erman,A., & Grapow,W., Wörterbuch der ägyptische Sprache ,Leipzig, 1926-1931.
Faulkner,R.O.,
The Ancient Egyptian coffin Texts,I,England, 1973.
The Ancient Egyptian coffin Texts,II,England, 1977.
The Ancient Egyptian coffin Texts,III,England, 1977.
Gilles,R., Le livre de la nuit,Zurich, 1996.
Griffiths,J.G.,
"Remarks on the mythology of the eyes of Horus",CdE, XXXIII, Brüssel, 1958,182,193.
"The Horus –Seth motif in the daily temple liturgy",Aegyptus, XXXVIII, Milano,1958,3-10.
Hoffmeier,K.J., Sacred in the vocabulary of Ancient Egypt the term *Ḏsr* with special reference dynasties I-XX,Switzerland, 1985.
Hornung,E., Das amduat dir schrift des verborgenen raumes,vol.I,Wesbaden, 1963.
Jasnow,R., The Ancient Egyptian book of Thoth,Germany, 2005.
Jéquier,G., Le livre de ce qu'il y a dans l'hadès, Paris, 1894.
Lefébure,E., "Étude sur Abydos", PSBA XV, London ,1893, 135 -151.
Lefébure,M.G., Les hypogées royaux Thebes le tombeau du Séti I^er,Paris1886.
Lefebvre,M.G.,
Le tombeau de Petosiris,vol.I,Le caire, 1924.
Le tombeau de Petosiris,,vol.II,Le caire, 1924.
Le tombeau de Petosiris,,vol.III,Le caire, 1924.
Leitz,C.,
Lexikon der Āgyptischen götter und götterbezeichnungen, II,Paris, 2002.
Lexikon der Āgyptischen götter und götterbezeichnungen,III,Paris, 2002.
Lexikon der Āgyptischen götter und götterbezeichnungen, IV,Paris, 2002.
Lexikon der Āgyptischen götter und götterbezeichnungen,V,Paris, 2002.

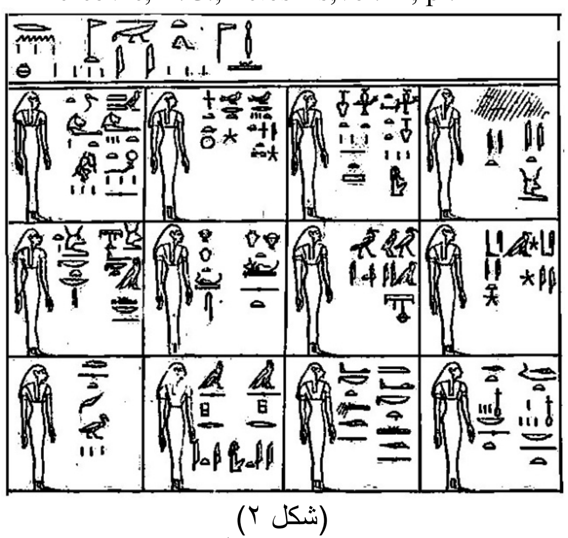
Lexikon der Āgyptischen götter und götterbezeichnungen, VI,Paris, 2002.
Lexikon der Āgyptischen götter und götterbezeichnungen,VII,Paris, 2002.
Lichthiem,M., Ancient Egyptian literature, vol.III,London, 1980.
Manassa,C., The Late Egyptian Underworld Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period, Wiesbaden, 2007.
Mariette,A., Abydos description des fouilles,vol.I,Paris, 1869.
Mariette,M., Dendérah des description générale du grand temple de cette ville,Tome IV,Paris, 1873.
Maspero,M.G.,
"Sarcophages des époques Persane et Ptolémaique", CG No^s 29301- 29303, Le caire, 1908.
"Sarcophages des époques Persane et Ptolémaique", CG No^s 29301- 29306, Le caire, 1914.
Moret,A., Le rituel du culte divin journalier en Égypte,Paris, 1902.
Moret,M.A., "Sarcophages de l'epoque Bubastite à l'epoque Saite", CG No^s 41001-41041, Le caire, 1913.
Nagel,G., "Set dans la barque solaire", BIFAO 28, Le caire, 1928, 33-39.
Naville,E., The temple of Deir el bahari,IV,London, 1901.
Nelson,H.H., "Certain reliefs at Karnak and Medinet Habu and the ritual of Amenophis I"JNES 8,Chicago,1949, 201-232.
OIP ., The tomb of Kheruef Theban tomb 192,The epigraphic survey and Department of Antiquities, Chicago, 1980.
Piankoff,,A.,
"Le livre du jour et de la nuit", BdE 13, Le caire, 1942, 1-135.
"Le nom du roi Sethos en Égyptien",BIFAO 47, 1947,175-177.
"La Création du disque solaire", BdE 19, Le caire, 1953, 1-86.
Porter,R., & Moss,R., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings ,vol. I,Oxford,1994.
Roberson,J.A.,
"An enigmatic wall from the cenotaph of Seti I at Abydos", JARCE,43, Le caire, 2007, 93-112.
The book of the earth, Pennsylvania, 2007.
The awakening of Osiris and the transit of the solar barques,Zurich, 2013.
Sauneron,S., The priests of Ancient Egypt,London, 2005.
schott,S., Urkunden mythologischen inhalts,Leipzig,1929.
Shonkwiler,R.L., The Behdetite a study of Horus the Behdetite from the Old kingdom to the conquest of Alexander,Chicago, 2014.
Soukiassian,G., "Une version des veillées horaires d'Osiris", BIFAO 82, Le caire, 1982, 333-348.
Teeter,E., Religion and ritual in Ancient Egypt,New york, 2011.



(شكل ١)

يتعبد جد-جحوتي-أوف-عنخ لساعات الليل على الجدار الغربي بالصالة الرئيسية - مقبرة بيتوزيريس- تونا الجبل

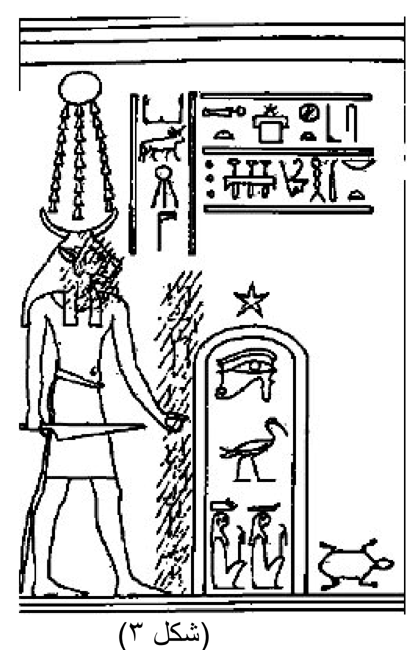
Lefebvre,M.G., Petosiris,vol.III, pl.XLIII



(شكل ٢)

ساعات الليل – مقبرة سيتي الأول – وادي الملوك

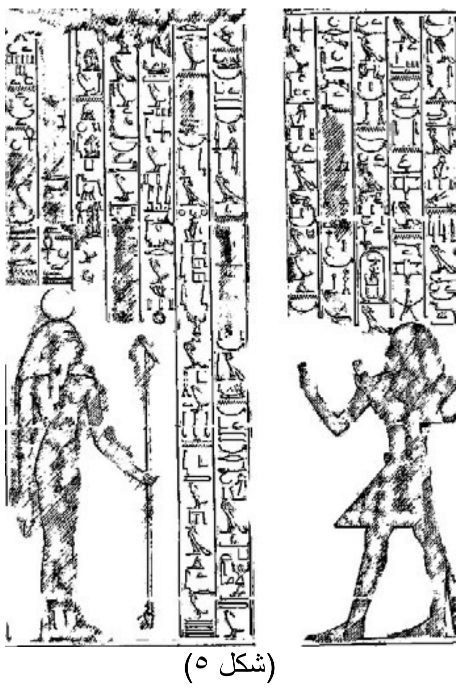
Lefébure,M.G., Le tombeau du Séti I^{er},pl.XXVI.



(شكل ٣)
حارس الساعة الأولى - الحجرة الثانية للمعبود أوزير - معبد دندرة
Mariette,M., Dendérah, Tome IV, pl.84 a1.



(شكل ٤)
المعبود الحامي للساعة الأولى - تابوت با-ان-حم-إيزيس متحف فينا- العصر اليوناني الروماني
Bergmann,E.V., "Der sarkophag des Panchemisis",band II, 8.



(شكل ٥)

اسم الساعة التاسعة من ساعات النهار - معبد الدير البحري

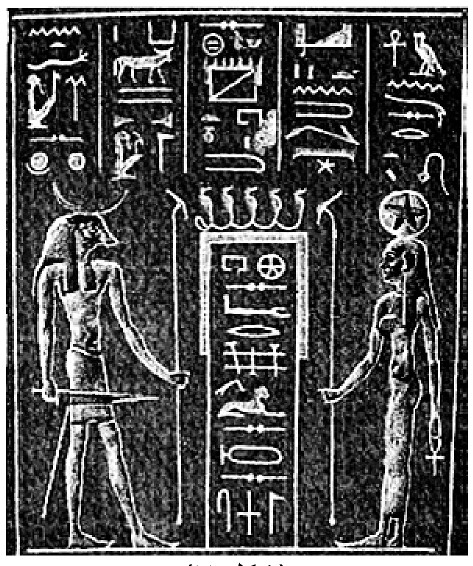
Naville,E., Deir el bahari,vol.IV,pl.CXIV



(شكل ٦)

شعيرة تقديم الملابس الحمراء - الجدار الجنوبي-مقصورة أوزير-معبد سيتي الأول بأبيدوس

Calverley,M., The temple of king Sethos I,vol.I,pl.13



(شكل ٧)

الساعة الثانية ومعبودها الحامي - تابوت با-ان-حم-إيزيس متحف فينا- العصر اليوناني الروماني

Bergmann,E.V., "Der sarkophag des Panchemisis",band II,8.



(شكل ٨)

الساعة الثانية ومعبودها الحامي – معبد دندرة

Mariette,M., Dendérah, Tome IV,pl.84 a2.

الجداول : عمل الباحث

الساعة الأولى :(جدول ١) الاسم .. القراءة الصوتية .. الترجمة.	المكان
Wšmt ḥ3wt ḫftyw (n) Rʿ "محطمة جباه أعداء رع "	- تابوت *Ḏd-ḥr* ـــ Louvre D9 . - تابوت *Gm-ḥp* - BM 1504. - تابوت *ṯ3ỉ-ḥp-ỉmw* - Berlin 49. (١٢٥)
ʿp.s kkwy "عابرة الظلام"	- مقبرة رمسيس السادس . (١٢٦)
ʿḳ.s kkw " التي تدخل الظلام"	- مقبرة رمسيس السادس . (١٢٧)
nb(t) ṯḥnt "سيدة الإشراق "	- تابوت *P3y.f-ṯ3w-ʿwy-3st* الأسرة ٢٦.(١٢٨) - معبد دندرة .. الحجرة الثانية من حجرات أوزير الشمالية
Nbt kkw ʿ3t ʿw3y … ḏrt " سيدة الظلام عظيمة الأسر"	- الأوزيريون .. أبيدوس
Wn n t3 ḥ3wt ḫftyw " فاتحة قلوب الأعداء"	- مقبرة بيتوزيريس .. تونا الجبل
Nbt-t3wy "سيدة الأرضين"	- تابوت *ʿnḫ.f n Ḫnsw* "٤١٠٠١bis" عثر عليه بمنطقة الدير البحري،ويرجع للعصر الصاوي،محفوظ بالمتحف المصري.
Nbt-t3w-mwt "الأم سيدة الأراضي"	- تابوت *ʿnḫ.f n Ḫnsw* "٤١٠٠٤" بالمتحف المصري.

(١٢٥)تابوت BM 1504 يخص كاهن باستت وإيزة وواجيت وقائد الجيش *Gm-ḥp*،وتابوت Berlin 49 يخص الكاهن *ṯ3ỉ-ḥp-ỉmw*،ابن الكاهن *Gm-ḥp*،كاهن باستت وحور وأوزير والكاتب الملكي المحصي لكل شيء، ويرجع كل منهما إلى العصر المتأخر،أما تابوت Louvre D9 فيخص *Ḏd-ḥr*، ويرجع لعصر نختانبو الثاني أو بداية العصر البطلمي،صنع من الجرانيت الأسود وأكتشف بسقارة،محفوظ بمتحف اللوفر.
Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,68,69,70.

(126)Roberson,J.A., "Cenotaph of Seti I at Abydos", 98. ; Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,388.

(127)Piankoff,,A., "La Création du disque" ,9,pl. V, text VIIIc.

(128)Soukiassian,G., "veillées horaires d'Osiris", 333,336.

الساعة الثانية : (جدول ٢) الاسم .. القراءة الصوتية .. الترجمة.	المكان
tmt siꜣ nb.s ḳbbt sti mwt r tꜣ.. špt " تلك التي لا يدرك سيدها (أي تخفي سيدها)،الباردة ناثرة الموت نحو الأرض .... الشفاه "	- الأوزيريون .. أبيدوس
šsꜣt mkt nb.st " الحكيمة (البارعة) التي تحمي سيدها"	- مقبرة سيتي الأول . - مقبرة بيتوزيريس .. تونا الجبل
sˁr(t) nb.s " تلك التي ترفع (تتقدم) سيدها"	- تابوت *ˁnḫ-Ḥp* - CG 29301. - تابوت *Ḏd-ḥr* - CG 29305. - تابوت *ˁnḫ.f n Ḫnsw* "٤١٠٠١bis" محفوظ بالمتحف المصري. - تابوت *Pꜣy.f-ṯꜣw-ˁwy-ꜣst* الأسرة ٢٦. - **تابوت** با-ان-حم-إيزيس بمتحف فينا،ويؤرخ بالعصر اليوناني الروماني - معبد دندرة .. الحجرة الثانية من حجرات أوزير الشمالية

الساعة الثالثة : (جدول ٣) الاسم .. القراءة الصوتية .. الترجمة.	المكان
dmt dsw " صاحبة السكين الحادة"	- مقبرة سيتي الأول . - مقبرة رمسيس السادس .
sḥr(t) ḏw " طاردة الشر"	- مقبرة رمسيس السادس . - معبد دندرة .. الحجرة الثانية من حجرات أوزير الشمالية
Nbt šˁwt ˁꜣt šfšft … nḥdt " سيدة المذبحة،عظيمة الرعب ... الأسنان "	- الأوزيريون .. أبيدوس
dst bꜣw " سكين الأرواح"	- مقبرة تحتمس الثالث . - مقبرة سيتي الأول . - مقبرة رمسيس السادس .

dn(*t*) *b3w*"ذابحة الأرواح"	- مقبرة غرو-اف رقم ١٩٢ بطيبة - مقبرة سيتي الأول . - مقبرة بيتوزيريس .. تونا الجبل

الساعة الرابعة : (جدول ٤) الاسم .. القراءة الصوتية .. الترجمة.	المكان
wrt m sḫmw.s " العظيمة في قوتها"	- تابوت *Šb-Mn* - JE 48446. - تابوت *ʿnḫ-Ḥr* - JE 48447. [١٢٩] - تابوت *Ḏd-ḥr* —Louvre D9 . - تابوت *Gm-ḥp* - BM 1504. - تابوت *ṯ3ỉ-ḥp-ỉmw* - Berlin 49.
ʿ3t-šfšft "عظيمة الرعب"	- تابوت *P3y.f-ṯ3w-ʿwy-3st* الأسرة ٢٦. - معبد دندرة .. الحجرة الثانية من حجرات أوزير الشمالية
Nbt-ʿnḫ … ḥtyt " سيدة الحياة ... الحنجرة"	- الأوزيريون .. أبيدوس
wrt ỉmyt –dw3t " عظيمة العالم السفلي "	- مقبرة رمسيس السادس . - مقبرة بيتوزيريس .. تونا الجبل

الساعة الخامسة : (جدول ٥) الاسم .. القراءة الصوتية .. الترجمة.	المكان
sšmt ḥryt-ỉb wỉ3.s " المرشدة التي في وسط زورقها "	- تابوت *Ḏd-ḥr* - CG 29305. - تابوت *Ḏd-ḥr* —Louvre D9 . - تابوت *Gm-ḥp* - BM 1504. - تابوت *ṯ3ỉ-ḥp-ỉmw* - Berlin 49.
Nb(*t*) *-ʿnḫ* " سيدة الحياة "	- تابوت *Ḏd-ḥr* - CG 29305. - تابوت *ʿnḫ-Ḥp* - CG 29301. [١٣٠] - معبد دندرة .. الحجرة الثانية من حجرات أوزير الشمالية
sḫmt 3t ʿw3yw " تلك التي دحرت (قضت على) وقت المعتدين"	- الأوزيريون .. أبيدوس

[١٢٩] تابوت *Šb-Mn* وتابوت ابنه *ʿnḫ-Ḥr* بالمتحف المصري يخص كهنة المعبود "إنحور"،عثر عليهما في سمنود،وكلاهما غير مكتمل النقوش،سجل عليهما نسخة من كتاب الليل .
Manassa,C., Late Egyptian Underworld Sarcophagi,69.

[١٣٠] تابوت عنخ-حب من الجرانيت الوردي بالمتحف المصري،اكتشفه ماربيت عام ١٨٦١ في سقارة.
Maspero,M.G., "Sarcophages CG.Nos 29301-29303",1.

ḥryt-ỉb wỉꜣ.s " التي في وسط زورقها "	- مقبرة تحتمس الثالث . - مقبرة سيتي الأول . - مقبرة بيتوزيريس .. تونا الجبل

الساعة السادسة : (جدول ٦) الاسم .. القراءة الصوتية .. الترجمة.	المكان
Mspryt rdỉt mꜣꜥw " مأوى مانحة الحقوق"	- مقبرة رمسيس السادس .
nb(t) ḏsrw štꜣw " سيدة(المكان) السري الغامض" أو " سيدة الغموض العظيم"	- تابوت *ꜥnḫ.f n Ḫnsw* "٤١٠٠١bis" محفوظ بالمتحف المصري - تابوت *Pꜣy.f-ṯꜣw-ꜥwy-ꜣst* الأسرة ٢٦. - معبد دندرة .. الحجرة الثانية من حجرات أوزير الشمالية
Mspryt " المأوى "	- مقبرة تحتمس الثالث . - مقبرة بيتوزيريس .. تونا الجبل
Mspryt mꜣꜥ " المأوى أو الملجأ الحقيقي"	- تابوت *Ḏd-ḥr* - CG 29305.

الساعة السابعة : (جدول ٧) الاسم .. القراءة الصوتية .. الترجمة.	المكان
ḫsft hỉw ḥsḳt n nḥꜣ-ḥr " طاردة *hỉw* وممزقة *nḥꜣ-ḥr* "	- تابوت *Ḏd-ḥr* —Louvre D9 . - تابوت *Gm-ḥp* - BM 1504. - تابوت *ṯꜣỉ-ḥp-ỉmw* - Berlin 49.
Ḥryt-tp ꜥḥꜣ(t) ḥr nb.s " البارزة و المقاتلة من أجل سيدها"	- مقبرة رمسيس السادس . - تابوت *Pꜣy.f-ṯꜣw-ꜥwy-ꜣst* الأسرة ٢٦.
Nbt Nwn nsỉ m ḳbḥw " سيدة نون التي تعبر في *ḳbḥw*"	- الأوزيريون .. أبيدوس
ḫsft smꜣwt Stš " طاردة حلفاء ست"	- مقبرة تحتمس الثالث . - مقبرة سيتي الأول . - مقبرة رمسيس السادس .

ḫsft smꜣyty Stb " طاردة حلفاء ست"	- مقبرة بيتوزيريس .. تونا الجبل

الساعة الثامنة : (جدول ٨) الاسم .. القراءة الصوتية .. الترجمة.	المكان
Nbt wšꜣ " سيدة الليل"	- مقبرة تحتمس الثالث . - مقبرة سيتي الأول . - مقبرة رمسيس السادس .
mrt ns " حية التاج الأحمر"	- مقبرة رمسيس السادس .
nbt ns ns.s m sḏt "سيدة اللهب المشتعلة بالنار "	- الأوزيريون .. أبيدوس
wšmy " (سيدة) الليل"	- مقبرة بيتوزيريس .. تونا الجبل

الساعة التاسعة : (جدول ٩) الاسم .. القراءة الصوتية .. الترجمة.	المكان
mkt ỉr(t).s " حامية عينها"	- مقبرة تحتمس الثالث .
mkt nb.s " حامية سيدها"	- مقبرة تحتمس الأول . - مقبرة تحتمس الثالث. - مقبرة رمسيس السادس .
dwꜣtt mkt nb.s " العابدة حامية سيدها"	- تابوت *Ṯꜣy-Ḥr-p-tꜣ* —CG 29306.
nbt snḏt " سيدة الرعب"	- مقبرة رمسيس السادس . - معبد دندرة .. الحجرة الثانية من حجرات أوزير الشمالية
mspry(t) " المأوى "	- مقبرة بيتوزيريس .. تونا الجبل

الساعة العاشرة : (جدول ١٠) الاسم .. القراءة الصوتية .. الترجمة.	المكان
dndnt ḥsḳ(t) ḫ3k-ìbw Rʿ " الغاضبة ضاربة أعناق المتمردين (ضد) رع"	- تابوت *Ṯ3y-Ḥr-p-t3* ــ CG 29306.
mkt nb.s " حامية سيدها"	- مقبرة تحتمس الثالث. - تابوت *P3y.f-ṯ3w-ʿwy-3st* الأسرة ٢٦. - - معبد دندرة .. الحجرة الثانية من حجرات أوزير الشمالية
dndnyt " الغاضبة"	- مقبرة تحتمس الثالث. - مقبرة بيتوزيريس .. تونا الجبل

الساعة الحادية عشرة : (جدول ١١) الاسم .. القراءة الصوتية .. الترجمة.	المكان
sb3yt nbt wì3 ḫsft sby(w) m prt.f Rʿ " النجمة،سيدة الزورق،طاردة المتمردين أثناء خروجه (شروقه)،رع"	بردية ليدن رقم "٧١" العمود ٧.[١٣١]
ḫsft ḫmyw "طاردة المخربين"	- مقبرة رمسيس السادس . - معبد دندرة .. الحجرة الثانية من حجرات أوزير الشمالية
sb3yt " النجمة "	- مقبرة تحتمس الثالث. - مقبرة رمسيس السادس . - مقبرة بيتوزيريس .. تونا الجبل

(131)Jéquier,G., Ce qu'il y a dans l'hadès,130.

الساعة الثانية عشرة : (جدول ١٢) الاســـم .. القـــراءة الصـــوتية .. الترجمة.	المكان
m33t nfrw nb.s " التي تتأمل جمال سيدها"	- مقبرة تحتمس الأول . - مقبرة تحتمس الثالث.
m33t nfrw Rʿ " التي تتأمل جمال رع"	- مقبرة تحتمس الأول . - مقبرة تحتمس الثالث.
ptr nfrw nb.s " التي تتأمل جمال سيدها"	- تابوت *P3y.f-ṯ3w-ʿwy-3st* الأسرة ٢٦. - معبد دندرة .. الحجرة الثانية من حجرات أوزير الشمالية
m33t nfrw nb.s " التي تتأمل جمال سيدها"	- تابوت *Ḏd-ḥr* — Louvre D9 . - تابوت *Gm-ḥp* - BM 1504. - تابوت *ṯ3ỉ-ḥp-ỉmw* - Berlin 49.

The names of the night hours guide in the tomb of Petosiris

Dr. Mohamed Elbayoumi Mohamed•

Abstract :

This research studies the night hours that guide the dead through a scene exists in Petosiris's tomb in Tuna al-Gabal necropolis ,firstly it begins with the description ,and shows its relationship with the temple of Thoth in al-Ashmunein that is called the net temple. then it states in detail the names of night hours that was came in this scene. and make a comparison among it and the same hours that is stated in several tombs, temples, and sarcophagi that dates from New kingdom to Roman era, for explaining the distinction in writing of the names of hours in this scene, and showing the development in the writing of each hour ,and referring to the various names for each hour. and trying to reveal the link among them, and explain the relating of them with the sacred night service in the tomb and temple.

Keywords :

Petosiris - Tuna al-Gabal - al-Ashmunein - the night hours – sarcophagi – tomb – rituals.

•**Assistant professor of Egyptology department of archaeology-Faculty of Arts-Tanta university. Mohmed.sch@gmail.com**